

العلاقة بين عرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

أ. أمل محمد عبد الرحمن *
إشراف: أ.د/ مني الحديدي **

ملخص الدراسة:

في ظل انتشار منصات البث الدرامية وازدياد اعداد متابعيها من الشباب، برزت مضامين درامية جديدة لا تلتزم بحدود قومية او ثقافية قد تتناول قيم لا تتوافق واحياناً تتناقض مع البناء القيمي للمجتمع المصري وذلك في ضوء نظرية الغرس الثقافي .

وقد طبقت الدراسة الميدانية من خلال استبيان الكتروني علي عينة عمدية متاحة مكونة من ٤٠٠ مستخدم لتلك المنصات الدرامية .

وقد اشارت النتائج الي ازدياد كثافة استخدام المبحوثين المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية بين المبحوثين عينة الدراسة، وحازت منصات Netflix و Shahid و WATCH IT على تفضيلات المبحوثين الذين مالت غالبيتهم إلى تفضيل المشاهدة خلال فترتي المساء والسهرة، وتنوعت دوافع المبحوثين لمشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية بين النفعية والطقوسية ، وجاءت القيم الاقتصادية في صدارة القيم التي تبناها المبحوثون، تليها القيم الاجتماعية، ثم القيم الجمالية، ثم القيم المعرفية أو العلمية.

وتوفر الدراسة الحالية اطاراً نظرياً يدفع لإجراء مزيد من الدراسات حول توظيف تلك المنصات الدرامية في بث مضامين تهدف لخدمة أغراض التنمية داخل المجتمعات وبث السلوكيات الإيجابية بين الشباب .

الكلمات الرئيسية: المنصات الرقمية، الدراما، نظرية الغرس الثقافي، القيم المجتمعية

* باحثة دكتوراه بكلية الإعلام جامعة القاهرة

** أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

The relationship between Egyptian youth's exposure to series on drama broadcasting platforms and their awareness of societal values

Amal Mohamed Abdelrahman *

Prof. Dr. Mona El- Hadedy **

Abstract:

In light of the spread of drama broadcasting platforms and the increasing number of their young followers around the world, new dramatic contents have emerged that do not adhere to national or cultural borders and may address values that are incompatible and sometimes contradict the value structure of Egyptian society in light of the theory of cultural implantation.

The results indicated an increase in the intensity of the respondents' use of Arabic and foreign series on drama broadcasting platforms among the respondents in the study sample. The Netflix, Shahid, and WATCH IT platforms also gained the preferences of the respondents, the majority of whom tended to prefer watching during the evening and evening periods. The motives of the respondents for watching Arabic and foreign series on the platforms varied. Broadcast drama between utilitarianism and ritualism

The field study was applied through an electronic questionnaire on an available intentional sample of 400 users of these dramatic platforms.

Economic values came at the forefront of the values adopted by the respondents, followed by social values, then aesthetic values, then cognitive or scientific values.

The current study provides a theoretical framework that prompts further studies on using these dramatic platforms to broadcast content aimed at serving the purposes of cultural and social development within Egyptian society and spreading positive behaviors among Egyptian youth.

Keywords: Digital platforms, Drama, Cultivation theory, Social values.

* Phd researcher at the faculty of mass communication-Cairo University

** Professor at Radio & Television department , faculty of mass communication-Cairo University

مشكلة الدراسة :

ساعد التطور التكنولوجي وظهور منصات البث الدرامية في جذب قطاع كبير من المشاهدين اليها وخاصة الشباب، وتطرح تلك المسلسلات قيم متنشعبة لا تلتزم بحدود قومية او ثقافية وهنا تتبلور مشكله الدراسة في رصد وتوصيف دوافع هؤلاء الشباب لمتابعة المسلسلات المعروضة علي تلك المنصات ومدى تأثير التعرض لمسلسلات تلك المنصات علي قيم الشباب المصري لذلك استهدفت هذه الدراسة استكشاف ورصد العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات (عربي- أجنبي) المعروضة علي تلك المنصات ومنظومتهم القيمية.

أهمية الدراسة:

1. تعتبر تلك الدراسة من الدراسات البينية التي تربط علم الاجتماع بالدراسات الإعلامية.
2. تزايد الاهتمام بمنصات المشاهدة المدفوعة التي تتيح مشاهدة الجمهور لعدد لا نهائي من الأعمال الدرامية والترفيهية الحصرية العربية والأجنبية وبتكلفة مالية مناسبة للعديد من فئات الشباب داخل المجتمع المصري.
3. تفسر العلاقة بين كثافة تعرض الجمهور للدراما العربية والأجنبية علي منصات المشاهدة ومنظومة القيم لديهم .حيث توضح مدى فعالية الدراما في إمداد الجمهور بالمعلومات واكسابهم بالقيم وبعض السلوكيات التي يستفيدوا منها في المواقف والمشكلات الحياتية اليومية.
4. تختبر هذه الدراسة فروض نظرية الغرس الثقافي، والتحقق منها في واقعية المضمون المقدم من خلال الدراما العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية .
5. توفير خلفية معلوماتية تمكن مطوري هذه المنصات الإفادة منها في تحسين الخدمة المقدمة للجماهير من الشباب والخروج بدلالات نظرية وتطبيقية توجه النظر الي مزيد من الدراسات في مجال منصات البث الدرامية .

أهداف الدراسة:

1. التعرف علي كثافة استخدام الشباب المصري – عينة الدراسة – للمسلسلات العربية والأجنبية المقدمة علي المنصات البث الدرامية .
2. دراسة العلاقة بين استخدام الشباب المصري- عينة الدراسة – للمسلسلات العربية والأجنبية علي المنصات البث الدرامية والاتجاه نحو القيم (تختبر الدراسة أربعة فئات من القيم: اجتماعية واقتصادية ومعرفية وجمالية)، ودراسة المتغيرات الوسيطة المؤثرة علي هذه العلاقة.
3. التعرف علي الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الشباب للدراما العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية

4. تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب المصري للمسلسلات العربية والأجنبية علي المنصات البث الدرامية ومدى ادراكهم واقعية المضمون بأبعاده الثلاثة (بعد التعلم أو المنفعة، بعد التوحد، بعد النافذة السحرية).

الدراسات السابقة:

يوضح مسح التراث العلمي حول تأثير الدراما علي القيم المجتمعية الي تداخل الاهتمام بالموضوع ليشمل دراسات الاتصال الجماهيري وعلم الاجتماع كما يتضح فيما يلي:

اهتمت دراسة (مرام أحمد محمد عبد النبي، ٢٠٢١) بالتحرف على الدور الذي تقوم به الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية في تشكيل ادراك الشباب الجامعي نحو تلك القيم، مع التحليل الكمي والكيفي لعينة من تلك الأفلام ومعرفة ابرز خصائصها وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية، الدوافع النفعية والطوقسية، المشاهدة النشطة، وادراكهم لتلك القيم وجاء ذلك في اطار نظرية الغرس الثقافي من خلال ادراك الجمهور للمحتوي الإعلامي الذي يتغير وفقاً للمدة التي يقضيها الجمهور في التعرض لوسائل الاعلام، كذلك اثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة في الدراما السينمائية والمتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، نوع التعليم، مستوى التعليم، المستوي الاجتماعي الاقتصادي)، بينما اثبتت وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية وادراك المبحوثين لواقعية مضمون الدراما السينمائية المصرية. مدى الاهتمام بقيم الانتماء والوطنية التي تقدمها الدراما السينمائية المصرية، كذلك أوضحت هذه الدراسة ان الدراما السينمائية هي أكثر القوالب الفنية تأثيراً علي المشاهد، حيث يكمن أثر الدراما في تأثيرها التراكمي الذي يؤدي بمرور الوقت الي تغيير ذهن المشاهد، حيث يدرك أن ما تعكسه الدراما ما هو إلا الواقع الفعلي ومن ثم فالدراما السينمائية تقوم بدور شديد الخطورة في عملية التغيير الاجتماعي⁽¹⁾.

كما توصلت دراسة (علية عشري مسعود ٢٠١٨) أن الطابع الاجتماعي هو الغالب علي المسلسلين عينة الدراسة، شكلت الشخصيات الدرامية من فئة الشباب أكثر من نصف العينة التحليلية مما يسهم في جذب فئة الشباب للمشاهدة، وكانت العلاقات الاجتماعية المترابطة بين الافراد هي الأعلى ظهوراً من خلال عينة الدراسة ويرجع ذلك لاهتمام الاسر الهندية بالإنجاب وأيضاً شكلت المشاكل الاجتماعية ابرز ما تعانيه الشخصيات الدرامية وبخاصة المشلات العاطفية والرومانسية، اما عن الإيجابيات فقد شكلت القيم الاجتماعية الاعلي نسبة ظهور خلال العينة التحليلية والتي تمثلت في: الالتزام بالعادات والتقاليد، الصدق، بر الوالدين، التواضع، الصبر، علاقات زوجية جيدة، الشجاعة، الوفاء والإخلاص، احترام الاخرين، الاعتراف

بالخطأ، الدفاع عن الحق، مساعدة الآخرين، الايثار، الرضا والقناعة، وقدمت من جانب الاناث بنسبة اكبر من الذكور، أيضا قدمت من خلال المستوي الاقتصادي المنخفض بشكل اكبر من المستوي الاقتصادي المتوسط وكان لابد من عدم التركيز علي مستوي معين لان تلك القيم ضرورية للعلاقات الاجتماعية علي كافة المستويات أيضا قدمت من جانب من يحملون مستويات تعليمية غير واضحة، اما السلوكيات الاجتماعية السلبية جاء الكذب وعدم تحمل المسؤولية والسكوت عن الحق والجحود ونكران الجميل والانانية في المراتب الاولي ثم جاءت علاقات زوجية سلبية، استسلام للظروف واليأس، تدبير المكائد، الغرور والتالي، اللجوء للعنف البدني، النظرة الدونية للمرأة، حقد وكراهية، الظلم. وجاءت القيم الاقتصادية بالترتيب علي النحو التالي: احترام العمل، تقدير الوقت، الأمانة في العمل، الادخار، الاستهلاك الرشيد، الحفاظ علي الملكية العامة، الحفا علي الملكية الخاصة، اما السلوكيات السلبية الاقتصادية كما وردت بعينة الدراسة التحليلية جاءت كمايلي: اهمال العمل، اهدار الوقت، الجشع والاستغلال، سوء توزيع الدخل، الاستهلاك الترفي، افساء المكية العامة، انتهاك الملكية الخاصة⁽²⁾.

كما سعت دراسة شيريهان حمدا لله محمد حمد الله (٢٠٢١) لرصد القيم التي تحكم علاقة الرجل بالمرأة خلال المعالجة الدرامية علي منصة شاهد، اعتمدت الدراسة علي عينة عمدية من الاعمال الدرامية المعروضة علي منصة شاهد. بنت في نوفمبر ٢٠٢١ لرصد القيم التي تحكم علاقة الرجل بالمرأة خلال المعالجة الدرامية وكان من نتائج الدراسة التحليلية ان: اتسمت القيم الثقافية في المعالجة الدرامية لعلاقة الزوجين في أغلب الوقت بالواقعية وعكست العديد القيم: ال. قوامة الرجل في الإنفاق، كتقديم مصلحة الأسرة علي الفرد، الذكورية، اما في حالة وقوع الطلاق: لقاء اللوم، الانانية، اثبات الذات، صورة المطلقة كما وجدت الباحثة سلوكيات سلبية في علاقة الإباء بالابناء خلال المعالجة الدرامية لقاء اللوم، الانانية والفردية، التباعد الاسري⁽³⁾.

وخلصت دراسة (عمر الغازي ٢٠١٣) إلى أن المسلسلات هي مثال واضح للتأثر المتعاطف للثقافة الشعبية علي المجتمع خاصة المجتمعات التي كانت تعاني من الاستعمار في فترة من فترات الزمنية، وهو ما يؤثر بالضرورة علي الهوية الوطنية لأفرادها والأساليب التي يلجئون اليها في مواقف السياسية من قريب او بعيد⁽⁴⁾.

واهتمت دراسة (بسنت محمد عطية محمد ٢٠١١) بالتعرف على الدور الذي تقوم به الأنماط المختلفة لنشاط الشباب الجامعي عند التعرض للمسلسلات الأجنبية ودوافعهم للتعرض وعلاقتها باكتسابهم للقيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق الاستبيان علي عينة قوامها ٤٨٠ مبحوث من الشباب الجامعي وخلصت الدراسة في نتائجها الي ان القيم الاجتماعية جاءت في مقدمة القيم والسلوكيات التي عرضتها المسلسلات الأجنبية وبعدها جاءت السلوكيات الاجتماعية السلبية، كما اشارت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من الدوافع النفعية وانماط النشاط

المدعم للتأثيرات الاتصالية وبين اكتساب الشباب الجامعي للقيم الاجتماعي، كما توصلت الدراسة التحليلية الي ان نسبة الأفلام والمسلسلات المستوردة من الولايات المتحدة الامريكية اعلي من نسبة استيرادها من أي دولة أخرى، وان من نماذج القيم الاجتماعية التي عرضتها المسلسلات الأجنبية جاءت قيمة الشجاعة في المرتبة الاولى، ثم جاءت قيمة تحمل المسؤولية ثم جاءت قيمة التضحية والتعاون مع الآخرين والترابط الاسري، وجادت قيمة الصدق في المرتبة الرابعة اما في المرتبة الخامسة جاءت قيمة الكفاح للوصول الي الهدف، وفي المرتبة السادسة جاءت قيمة حب الخير ثم في المرتبة السادسة احترام الآخرين ثم حب الخير في المرتبة السابعة ثم قيمة العرفان بالجميل والتواضع في المرتبة الثامنة والتاسعة ولم تظهر قيمتي الكرم والرضا بين القيم الاجتماعية الموجودة بالمسلسلات عينة الدراسة، ومن نماذج القيم الاقتصادية التي عرضتها المسلسلات الأجنبية عينة الدراسة جادت قيمة احترام العمل، والجدية والالتزام، واهمية الوقت في المراتب الثلاثة الاولى، وتعتبر تلك النتيجة منطقية مع القيم الاقتصادية التي تحكم المجتمعات الغربية التي تقوم علي تقديس الحياة العملية المتمثلة في احترام العمل والالتزام به ثم جادت قيمة المحافظة علي الملكية العامة والخاصة ثم ترشيد الاستهلاك ثم الأمانة ثم عدم النظرة المادية للحياة المراتب التالية، كما اتضح ان القيم الاجتماعية والاقتصادية جاءت مقرونة بالفعل بشكل كبير مقارنة بعرضها بشكل لفظي فقط فيما عدا قيم ترشيد الاستهلاك والأمانة وعدم النظرة المادية للحياة، مما يشير الي إمكانية اكتساب هذه القيم من المسلسلات الأجنبية بشكل كبير، كما جاء الكذب والخيانة في مقدمة نماذج السلوكيات السلبية، ثم جاء الوصول الي الهدف بطرق غير مشروعة، ثم الانانية والخداع، ثم الانتقام والحقد ثم عدم الاهتمام بالآخرين، الوساطة والمحسوبية، البخل والجبن مما يشير عكس المفهوم السائد عن المجتمعات الغربية بانها تنجح الي الاستقلالية والفردية، بينما جاء الاعتداء علي الملكية العامة والخاصة في مقدمات السلوكيات الاقتصادية السلبية ثم استغلال النفوذ، قبول الكسب غير المشروع، الإهمال في العمل، النظرة المادية للحياة، خيانة الأمانة، الطمع، الابتزاز، النصب، وعرضت السلوكيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية مقرونة بالفعل بنسبة كبيرة مقارنة بعرضها بشكل لفظي فقط، اما عن طبيعة المشكلات التي يعاني منها الشباب كما عرضتها المسلسلات جاءت المشكلات الناتجة عن علاقات العمل في المرتبة الاولى، ثم المشكلات العاطفية، ثم مشكلات التناقض بين ما يجب ان يكون وبين الممارسات الفعلية، ثم الفتنور العاطفي وفقدان الإحساس بالأمان، عدم وجود القدوة، الإدمان وتعاطي المخدرات، السلبية واللامبالاة بينما لم تظهر مشكلات عدم التخطيط، والمشكلات المتعلقة بتبني القيم الاستهلاكية، كذلك لم تظهر مشكلات فقدان الانتماء للمجتمع، ومشكلات انتشار الامراض الناتجة عن العلاقات الجنسية غير المشروعة، وأيضا لم تظهر مشكلات ارتفاع تكاليف المعيشة وعدم وجود فرص عمل ملائمة⁽⁵⁾.

وبحثت دراسة (Dhanuka & Bohra 2019) في تأثير المسلسلات عبر الانترنت علي النسق القيمي للمراهقين وتم الاعتماد علي منهج المسح علي عينة قوامها ٩٠ مبحوثا من

المراهقين بمدينة مومباي، وتوصلت النتائج الي ان مشاهدة المراهقين المكثفة للمسلسلات عبر المنصات الرقمية تؤدي الي سلوكيات غير اجتماعية لديهم مثل: زيادة الحساسية العاطفية، اضطرابات النوم، ادمان مشاهدة هذه المسلسلات⁽⁶⁾.

وعن إدراك الجمهور لواقعية المضمون المقدم في الدراما تناولت دراسة ميرال (مصطفى عبد الفتاح ٢٠١٩) العلاقة بين تعرض الشباب العربي للدراما المدبلجة في القنوات الفضائية العربية وادراكهم لجودة حياتهم الاسرية ودراسة المتغيرات الوسيطة لهذه العلاقة المتمثلة إدراكهم لواقعية المضمون ونشاط المشاهدة وأثبتت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة بين نشاط مشاهدة المبحوثين للدراما المدبلجة وادراكهم لجودة الحياة الاسرية مما ارجعته الباحثة الي ان المشاهدة النشطة تعكس قدراً كبيراً من التركيز والاهتمام واستغراق المشاهدين عاطفياً مع الشخصيات والقصص الدرامية مما يدعم حدوث تأثيرات للمضمون الدرامي في ادراكهم لجودة الحياة الاسرية، كما اكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين ادراك المبحوثين لواقعية المضمون المقدم في الدراما المدبلجة وادراكهم لجودة الحياة الاسرية وهو ما فسرتة الباحثة بان عند اعتقاد الجمهور أن ما يشاهدونه في الدراما المدبلجة هو تمثيل حقيقي للحياة الاسرية، فانهم يعتبرون أن هذا المضمون يقدم نماذج وحلولاً للمشكلات الاسرية التي يمكن الاستفادة منها في الواقع⁽⁷⁾.

كذلك استهدفت دراسة (داليا إبراهيم المتبولي 2018) رصد وتوصيف تأثير تعرض الجمهور المصري للدراما الهندية المقدمة بالقنوات الفضائية في إدراكه لواقعية المضمون المقدم واستخدمت الدراسة الاستبيان بالتطبيق علي عينة ممثلة للجمهور المستهدف بلغ عددها ٢٠٠ مفردة وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كثافة متابعة الدراما الهندية وتأثير المضمون الدرامي الهندي السلبي في قيم المجتمع المصري، وكذلك وجود علاقة بين دوافع متابعة الدراما الهندية والرغبة في تقليد بعض الشخصيات الدرامية في الواقع المجتمعي الذي تعيشه عينة الدراسة وهي نتيجة منطقية في ظل وجود علاقة دالة احصائياً من حيث وجود علاقة بين كثافة المتابعة وادراك واقعية المضمون خاصة ان التقليد او التوحد يعد احد ابعاد ادراك واقعية المضمون وفقاً لنظرية الغرس الثقافي⁽⁸⁾.

حاولت دراسة (هبة مجدي المتولي علي ٢٠١٨) رصد وقياس القيم التي تعكسها المسلسلات الأجنبية التي تقدم بقنوات الأطفال المتخصصة وتلخصت اهم نتائج الدراسة في ان نصف العينة بنسبة ٥٠.٢٪ يرون ان احداث هذه المسلسلات واقعية الي حد ما بينما يري ٣٥.٥٪ من العينة ان احداث هذه المسلسلات واقعية دائماً، بينما يري ١٤.٥٪ من العينة ان هذه الاحداث لا يمكن ان تحدث في الواقع، ومن حيث توحد الأطفال عينة الدراسة مع شخصيات المسلسلات الأجنبية أوضحت النتائج ان ٥٤.٦٪ من العينة تمنوا أن يكونوا مثل هذه الشخصيات، أن ٤٥.٣٪ من عينة الدراسة يشعرون بالتوحد مع ابطال المسلسلات واحداثها والصراع السائد بها، وجاء سبب تعلم لغة جديدة وتحسن اللغة الأجنبية في الترتيب الأول لسبب

مشاهدة هذه المسلسلات، كما اثبتت النتائج وجود فروق بين الذكور والاناث في ادراكهم لواقعية المضامين الدرامية الواردة بالمسلسلات الأجنبية، وعدم وجود فروق في إدراك العينة لواقعية المضمون وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وكذلك وجود علاقة دالة احصائياً بين دوافع مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للمسلسلات الأجنبية وادراكهم لواقعية المضمون المقدم بهذه المسلسلات، وأيضاً أثبت عدم وجود فروق دالة احصائياً في التوحد مع الشخصيات وابطال المسلسلات وفقاً للسن، ووجود فروق في التوحد مع شخصيات المسلسلات الأجنبية وفقاً للجنس لصالح الإناث⁽⁹⁾.

وأكدت دراسة (رهام صلاح الدين ٢٠٢٠) ان المنصات الدرامية تحتل المرتبة الاولى من حيث كونها الوسيلة الأكثر تفضيلاً من قبل الشباب لمتابعة الدراما التلفزيونية والسينمائية المصرية والعربية والعالمية ثم يأتي موقع اليوتيوب في المرتبة الثانية وهو ما يشير الي سيطرة هذه المنصات الجديدة علي المشاهدين واجتذابها لهم علي حساب القنوات التلفزيونية التي بدأ ينصرف عنها المشاهدين وخصوصاً من الشباب كما اثرت علي عادات الذهاب للسينما لدي الشباب حيث افاد العدد الأكبر منهم بأنهم اصبحوا يذهبون للسينما عدد أقل من المرات⁽¹⁰⁾.

أما دراسة (Lothar Mikos 2016) فقد بحثت في عادات ودوافع استخدام الجمهور لمنصات الفيديو عند الطلب في المانيا لمشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية وما تعنيه هذه المنصات في الحياة اليومية هناك، وأفاد معظم المشاركين في هذه الدراسة انهم يتابعون بالأساس مسلسلات الدراما التلفزيونية علي Netflix, Amazon⁽¹¹⁾.

بينما أوضحت دراسة (Benjamine Burroughs 2018) ان التحول للمنصات ادي الي زيادة الاستقلالية، فضلاً عن حرية اختيار الجمهور لما يشاهدونه والطريقة التي تناسبهم، بالإضافة الي استخدام ميزة العرض عالي الجودة⁽¹²⁾.

وحول المضامين المطروحة علي منصات المشاهدة المدفوعة (منصات الدرامية المدفوعة) رصدت نتائج دراسة (رائيا محمود عبد الحميد ٢٠٢١) ان مضامين الأفلام الأجنبية المقدمة علي نتفليكس اكثر تأثيراً علي المتلقي العربي الامر الذي يدفعه الي تقليدها والتعلق بالعالم التكنولوجي الحديث وان الأفلام الغربية بفضل انتاجها الضخم والتكنولوجيا الرقمية المتطورة المستخدمة تعد من اهم المؤثرات التي تجذب الشباب العربي الي مشاهدة الأفلام الأجنبية والتي تجعل الشباب واقعاً تحت تأثير اعلام فضائي متعدد الرسائل والاتجاهات والتناقضات، كما ان الافلام ذات النمط الحضاري هي اكثر الأنماط المقدمة خطورة من حيث مضمونها القيمي والثقافي او التشويقي او من حيث تنمية العادات الغربية⁽¹³⁾.

وأكدت العديد من الدراسات أهمية التعرف علي ما تعرضه منصات المشاهدة (المنصات الدرامية) من مضامين مقدمة الي الشباب والأطفال منها دراسة (محمد معوض، إبراهيم نصر ٢٠٢٢) حول تعرض الشباب الجامعي للدراما علي المنصات الدرامية وعلاقته بترتيب

اولوياتهم، ان اهم المنصات التي يحرص الشباب الجامعي علي مشاهدة المواد الدرامية عليها كانت شاهد ثم وواتس ات ثم نتفليكس ثم جوجل بلاي ثم ابل تي في وذلك لأن شاهد اول منصة عربية تم انشائها في منطقة الشرق الأوسط بالإضافة الي تنوع القوالب الفنية التي تقدمها: التراجيديا، الكوميديا، الميلو دراما التراجيوميدي وكذلك تنوع الاشكال الدرامية من مسلسلات عربية، ومسلسلات أجنبية، أفلام عربية وافلام اجنبية، المسرحيات، السلاسل، التمثيليات، ان القضايا الاجتماعية هي اعلي القضايا المجتمعية في التناول الدرامي ثم القضايا الأمنية ثم السياسية ثم الاقتصادية ثم الثقافية⁽¹⁴⁾.

وأكدت ذلك دراسة (Ibrahim Darwish 2020) التي توصلت الي خطورة سياسة نتفليكس في الهيمنة الثقافية في جميع انحاء العالم وخطورة انتشارها في منطقة الشرق الأوسط وتعارض مضامينها مع منظومة القيم حيث تم اكتشاف استخدام اللغة المحظورة في مسلسل الجن الأردني الذي عرض علي المنصة⁽¹⁵⁾.

بينما نبهت دراسة (Yuanr Fragata & Francis Gosseline 2018) الي ان معظم تقارير وسائل الاعلام حول تأثير نتفليكس علي المراهقين وصغار الشباب ومشاهدتهم للتلفزيون تبني خطاب حالة من الذعر الإعلامي الأخلاقي كما اكدت علي تمتع نتفليكس بالجاذبية من الناحية الثقافية وان الشباب والمراهقين يستمتعون بمشاهدتها في اطار الاستهلاك الافتراضي بعيداً عن انها مشاهدة غير نشطة وان المشاهدين الشغوفين ينخرطون بنشاط في اكتشاف المحتوى وتنظيمه وتكوين برمجة تليفزيونية مخصصة للغاية واحداث تحول مفكك (تفتيت اذواق المشاهدة) في علاقات المشاهد بالبرامج وفهم الفروق الدقيقة في المشاهدة المستمرة⁽¹⁶⁾.

وعن المضامين الدرامية التي تناولت شكل العلاقة بين الرجل والمرأة كانت دراسة (Mohamed, S., 2021) التي اشارت الي طريقة تناول الدراما المقدمة علي منصة شاهد نت لعلاقة الآباء بأبنائهم بعد الطلاق، واعتمدت علي تحليل مسلسل "قواعد الطلاق الأربعين" وتوصلت إلى أن المعالجة الدرامية تطرقت الي قيم جديدة وغريبة علي المجتمع المصري مثل معرفة الزوجة لخيانة زوجها والرضا بذلك، والسماح للزوجة بمعرفة اشخاص آخرين بدافع حقها في ان تعوض إحساسها بالوحدة مما يشكل خطورة تلك المنصات الالكترونية في بثها لأفكار جديدة للمشاهد الذي يبدأ في الاعتياد علي هذه الأفكار بمرور الوقت⁽¹⁷⁾.

اما دراسة (آية كمال محمود ٢٠٢٢) توصلت الي تعدد مظاهر الاغتراب عن النسق القيمي في الدراما المقدمة علي المنصات وتحويل المرأة سلعة في المسلسلين موضع الدراسة وبذلك يتضح ان الدراما وظفت القيم والسلوكيات غير المرغوبة ولم تدع للتعلم او الحذر منها واوصت الباحثة بضرورة ابتكار مضامين وأفكار تناسب العقل العربي وثقافته⁽¹⁸⁾.

وتوصلت دراسة (حسن علي قاسم ٢٠٢١) إلى أن تأثير استخدام منصات المشاهدة (المنصات الدرامية) علي المضمون الدرامي والمعالجة الدرامية يكمن في الاتجاه الي ترويج الأفلام الروائية القصيرة، والتمثيلية الدرامية ذات الحلقة الواحدة والثلاثية والسباعية والمسلسلات المتصلة المنفصلة، وكلها أشكال درامية مهجورة تبعد عن المط والتطويل اللذان أتقلا الدراما العربية بالعديد من العيوب لسنوات والعودة لتصنيفات غير مطروقة كالمسلسل البوليسية وأفلام الطريق وأفلام الرعب، مع ظهور أنواع فنية جديدة قد تجمع بين الأشكال والأنواع الفنية المختلفة كالدوك ودراما السيت كوم وعرض موضوعات تشويقية أكثر والتوجه بمضمون متخصص لجمهور متخصص؛ وبالتالي ظهور أعمال فنية تناقش مشكلات خاصة بكل شريحة عمرية وكل مستوى تعليمي وكل فئة اجتماعية⁽¹⁹⁾.

أكدت دراسة (Corfield 2017) انه اذا كانت المضامين التلفزيونية التي تقدم وقت ذروة المشاهدة يمكن ان تساعد في تشكيل المجتمع فان خدمات نتفليكس قد ظهرت كمصدر رائد للترفيه والتي قدمت قابلية البث لعدد لا نهائي من حلقات البرامج التي يفضلها المشاهد واهتمت بمعرفة ما اذا كان هناك تمثيل للأقليات والشخصيات النسائية المقدمة من خلال البرامج التلفزيونية في أوقات الذروة ومن خلال نتفليكس وذلك لما يمثله ذلك من ضرورة اجتماعية لفهم الي أي مدي تصور المضامين التلفزيونية الاقليات والنساء حيث أظهرت الدراسة وجود اختلافات في الكيفية التي يقدم بها الأقليات والشخصيات النسائية من خلال التلفزيون بينما البرامج المنتجة بواسط نتفليكس قد قللت من هذا التشويه وقدمت أدواراً أكثر تنوعاً وذات معني للفئات التي تم تهميشها من قبل⁽²⁰⁾.

كما كشفت دراسة (Matos, ASMC 2018) عن خواص منصة نتفليكس التي تدعم مفهوم الديمقراطية الرقمية، حيث توفر المحتوى بأكمله للجمهور دون الحاجة الي دفع مبالغ باهظة وبالتالي تعد من التجارب المميزة للمستهلكين⁽²¹⁾.

أما عن المضمون العربي المقدم علي تلك المنصات الدرامية، استهدفت دراسة (أماني رضا 2020) رصد مدى ثراء محتوى المنصات الرقمية العربية التي تقدم خدمات الفيديو حسب الطلب، وذلك على مستوى كل من طبيعة المحتوى الترفيهي الذي تقدمه، والخدمات التي تقدمها للمشترك، ومدى ثراء المنصة من حيث الإمكانيات المتاحة بكل خدمة من هذه الخدمات. وذلك من خلال تطبيق نظرية الثراء الإعلامي في التحليل الكيفي لهذه المنصات. وتوصلت الدراسة إلى أن المنصات الثلاثة (شاهد، Wovo, Watch it) تتمتع بمزايا مختلفة في مدى الثراء على مستوى المضمون المقدم أو الإمكانيات الفنية المتاحة، كما أوضحت الدراسة تفوق نسبة المحتوى الأجنبي على العربي في إجمالي المنصات الثلاثة محل الدراسة، تقدم المنصات الثلاثة محتوى مخصص للعرض بالمنصة فقط⁽²²⁾.

وركزت دراسة (سوسن طه وعزة فاروق ٢٠١١) على إشكاليات صنع المحتوى الرقمي العربي والتي تشمل ضعف حجم الاستثمارات في المحتوى، وأوصت الدراسة بضرورة تكامل الاستراتيجيات الوطنية ذات العلاقة بما فيها استراتيجية الإعلام الرقمي والتي تؤكد على ضرورة التواجد الإعلامي العربي على المنصات الرقمية بشكل عام (23).

كذلك قد أوضحت دراسة (سالم بن محمد ٢٠١١) ان العالم العربي بشكل عام والسعودية بشكل خاص تشهد حراكاً نحو صناعة المحتوى الرقمي العربي، وذلك لاعتبارات كثيرة من بينها الاستفادة من مزايا التقنية والمشاركة في المحتوى وتعزيز الاقتصاد الوطني واللاحق بالدول المتقدمة. وأكدت الدراسة على أهمية طرح رؤية عربية لبلورة مفهوم صناعة المحتوى من خلال تبني استراتيجية تنطلق من طبيعة المجتمع العربي، وينبغي أن تنطلق هذه الرؤية من نظرة شمولية تأخذ في الحسبان الوضع الراهن في العالم العربي وما يعانيه من إشكالات كثيرة من أبرزها غياب استراتيجية عربية لصناعة المحتوى والتبعية المعلوماتية (24).

بينما اكدت دراسة (حسين محمد البسومي ٢٠١١) أن المحتوى الرقمي العربي يتسارع نموه في الفترة الأخيرة علّه يلحق بمن سبقوه ويسد بعضاً من الفجوات المعرفية التي خلفت دوامات من التبعية والانبهار بالأخر حيث القت الضوء علي اهم مراحل بناء المحتوى الرقمي العربي وعرضت اهم الأدوات والتقنيات لتفعيل الوصول السهل والمتنوع الي المعلومات التي يشتمل عليها (25).

التعليق على الدراسات السابقة واجه الاستفادة منها :

بمراجعة ما أتيج للباحثة من دراسات سابقة تناولت تعرض الشباب للدراما يتبين ما يلي:-

1. استخدمت الدراسات السابقة الأجنبية عدداً من المناهج البحثية تنوعت بين المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني والمنهج التجريبي الذي يركز على اختبار تأثير بعض المتغيرات على تجربة المشاهدة عبر المنصات الدرامية بينما غلب علي الدراسات العربية في هذا المجال استخدام منهج المسح.
2. اعتمدت الدراسات السابقة علي عدد من المداخل النظرية منها نظرية الثراء الإعلامي ونظرية تأثيرات الاعلام التفاعلي للتعرف علي الخصائص التي تميز هذا النوع من المنصات الرقمية وكذلك نظرية الاستخدامات والإشباع المتحققة من هذا النوع من المشاهدة ونموذج قبول التكنولوجيا لمعرفة سلوك الجمهور نحو منصات المشاهدة الرقمية المدفوعة.
3. كشفت الدراسات السابقة عن تأثير القيم الثقافية والمجتمعية بالقيم والسلوكيات المطروحة في الدراما المقدمة علي شاشات التلفزيون، وتبنت كثير من الدراسات العربية والأجنبية حالة من الذعر من الخطاب القيمي المقدم عبر دراما المنصات .

4. ساعدت الدراسات السابقة في التحديد الدقيق للمشكلة البحثية في اطار نظرية الغرس الثقافي ودور تلك الدراما في غرس تصورات عن الواقع الاجتماعي لاسيما مع ظهور استراتيجيات جديدة للمشاهدة تتيحها تلك المنصات- لم تكن موجودة من قبل - تمكن المشاهد من مشاهدة جميع حلقات العمل الدرامي او متابعة أكثر من عمل في جلسة واحدة في ظل ظهور عادات المشاهدة النهمية والمفرطة للدراما علي تلك المنصات. تحديد وحدات التحليل المستخدمة في الدراسة التحليلية، وإعداد مقاييس الدراسة الميدانية من خلال الوقوف علي المقاييس التي استخدمت بكفاءة في الدراسات السابقة وتطويرها بما يناسب الدراسة الحالية وأهدافها
5. كشفت معظم الدراسات السابقة علي ارتفاع نسبة مشاهدة الجمهور للدراما العربية والأجنبية (ولا سيما الشباب والمراهقين) على منصات البث الدرامية وهو ما قد يؤثر على النسق القيمي داخل المجتمع في اكتساب المعارف الثقافية والسلوكية وهذا ما تقوم باختباره الدراسة الحالية.

العلاقة بين الدراما والقيم :

ان الدراما التليفزيونية احدي القنوات الثقافية المهيمنة، وقوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها علي الابهار واستيلاءها علي اوقات المشاهدين فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة علي تخطي حواجز الامية وحاجز اللغة وصولاً الي الجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية الي جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر، حيث ان لديها القدرة علي تشكيل معارف واتجاهات الأفراد عن مختلف المؤسسات والأفكار والشعوب بما تقدمه من أفكار ومعلومات عن تلك المجتمعات علي مختلف شاشاتها الصغيرة والكبيرة. وتأتي الدراما التليفزيونية بأشكالها المختلفة في مقدمة المواد الأكثر جماهيرية بين المشاهدين، فقد اثبتت الأبحاث العلمية في مجال الاعلام ان العامة من الناس تتعرض لما يقدم لها علي الشاشة الصغيرة من دراما وتولي لها مكانة كبيرة⁽²⁶⁾ وتزداد أهمية الدراما التليفزيونية يوماً بعد يوم كأداة من أدوات التأثير في المجتمع لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتأثير الفعال النابع من تجسيدها لواقع الحياة وقضايا الانسان بكافة اشكالها ومستوياتها⁽²⁷⁾.

وتأخذ الدراما مادتها من الحياة بما فيها من تجارب ومواقف فإن الاعمال الدرامية تتيح للمشاهد الفرصة لكي يشاهد مشكلات وموضوعات تمس حياته، وعليه لا بد من الاستفادة من هذه الاعمال الدرامية والتي لها تأثير كبير علي المشاهد في التصدي لمشكلات المجتمع والمشاركة في تناول قضايا التنمية، ويرجع تأثير الدراما التليفزيونية في علاج المشاكل الاجتماعية الي انها تقوم بتشخيص الحالة وتقديم العلاج بشكل غير مباشر يستظل الي فكر المشاهد والي خزينته المعرفية دون ان يترك ذلك⁽²⁸⁾.

كذلك فمن الأسباب التي تجعل الدراما محببة للفرد انها تعكس الصراعات النفسية الداخلية للإنسان وصراعات الانسان مع الاخرين وتعكس ايضاً الصراع القائم في المجتمع وتقدم العديد من النماذج الرمزية والتجارب الإنسانية (29) فالقيمة الإعلامية للأعمال الدرامية تكمن في قدرتها علي حمل الأفكار التي تعكس المفاهيم والقيم الإيجابية الي الجمهور بطريقة غير مباشرة وهذا الأسلوب من انجح أساليب التأثير، ذلك ان الموعظة او التوجه المباشر قد لا يفيد او يأتي بردود فعل عكسية في حين ان الدراما التليفزيونية يمكنها ترسيخ قيم معينة من خلال تمثيلية او مسلسل او فيلم تنتصر فيه هذه القيمة ويتحقق النجاح للشخصية التي تحملها (30)

كما يمكن للدراما أن تدحض قيم سلبية عن طريق اظهار من يحملها في صورة منفردة وتجعل الجماهير تمقت القيمة وصاحبها كذلك ترتبط قدرة العمل الدرامي علي التأثير في الجمهور، بطبيعة المضمون الذي يقدمه العمل – كما ترتبط بالإجادة في توظيف العناصر القيمة المختلفة للعمل (31).

وتساهم الدراما في عملية البناء القيمي للإنسان بشرط ان تحتوي علي مضمون جيد وهاهدف يعكس واقع القضايا والمشكلات في المجتمع، فهي قد تقوم بدور مهم في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع من خلال ترسيخ او الغاء او تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع، كما تساهم في تغيير المعرفة والاتجاهات عند قطاعات كبيرة من افراد المجتمع من خلال التقديم الدرامي الذي يثير ردود فعل عاطفية لدي المشاهدين (32).

فالدراما قد تعكس الواقع بصدق او تحرفه وتشووهه، وهي في نفس الوقت لا تستطيع تقديم الواقع بكل تفاصيله وليس مطلوب منها تقديم صورة طبق الأصل لواقع الحياة ولكن من الضروري ان تقدم الدراما عالماً اسطورياً من صنع الخيال ليس له علاقة بالواقع وبيني المشاهد تصورات معتمداً عليها، وربما أدت هذه الصورة غير الواقعية عن العالم الي الحد من التكيف مع الواقع، فتأثير الدراما يظهر عندما يشكل المشاهد تصورات ذهنية ومعتقداته وما فيه من شخصيات واشياء ومواقف من المادة الدرامية التي تعتبر من اهم الاشكال الفنية التي تعتمد علي الخيال وتحل محل التجارب الشخصية (33) حيث ان للدراما دور مهم وبارز في عملية التغيير في القيم والسلوك التي يتمتع بها المتلقي كالعادات والتقاليد والأعراف السائدة ومن هنا فان الدراما المرئية سلاح ذو حدين يمكن ان يلعب دوراً كبيراً في التغيير القيمي في قيم وسلوك واتجاهات المتلقين مما يجعل عملية اكتساب القيم الجديدة لدي المتلقين عن طريق الدراما المرئية تزداد تأثراً نتيجة للبيئة الثقافية والبناء الاقتصادي الذي تتضمنه هذه الدراما (34).

كما تتيح الدراما للمشاهد فرصة لكي يري المشكلات وموضوعات تمس حياته و يكون للدراما تأثير كبير في المتلقي في التصدي لمشكلات المجتمع والمشاركة فيها ويرجع تأثير الدراما التليفزيونية في علاج المشاكل الاجتماعية الي انها تقوم بتشخيص الحالة وتقديم العلاج بشكل مباشر يتسلل الي فكر المشاهد والي خزينته المعرفية (35) وتعد الدراما من اكثر المضامين

التي تحظى بنسبة مرتفعة من المشاهدة بين الجمهور وخاصة الشباب، وتقوم بدور هام في تبني الافراد للواقع الاجتماعي واكسابهم القيم المختلفة سواء ايجابية او سلبية، وبالتالي تقوم بنقل عادات وتقاليد المجتمعات المختلفة من خلال صور للأفراد والمجتمعات ومع تكرار عرض تلك الصور المقدمة في الاعمال الدرامية يتكون لدي المشاهد اعتقاد بان ما يراه في الاعمال الدرامية ما هو الا صورة مطابقة للواقع المعاش، حيث تمرر القيم من جيل لآخر عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية والجماعات المرجعية وتنتقل من مجتمع لآخر عن طريق وسائل الاتصال والانتشار الحضاري والاحتكاك المجتمعي وعند مرورها عبر الأجيال لا تبقى ثابتة ولا راسخة بل تتعرض للتغيير والتحوير لكي تتلاءم والأفكار والعقول التي تنتقل إليها ومع البيئة التي تدخل فيها وتشكل إطارها المرجعي والسلوكي⁽³⁶⁾ وقد وجد zaharopoulos انه كلما زادت مشاهدة التلفزيون زاد احتمال ان الناس يكونوا صورة للواقع اقرب الي الصورة التلفزيونية المخالفة للواقع في بعض الأحيان⁽³⁷⁾ كما اكد Gerbner & gross على ان الغرس الثقافي هو تعلم عرضي غير متعمد حيث يكتسب مشاهدو التلفزيون – عن غير وعي الحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية والتي تصبح بدورها اساساً للصور الذهنية عن العالم الحقيقي وعلي الرغم ان دراسات الغرس الثقافي ونظرية الغرس بنيت في أساسها علي دراسة العنف التلفزيوني، الا انها تطورت لتغطي اعتقادات وقيماً يكتسبها الافراد عن العالم كله وكيف يغرس التلفزيون في مشاهدية صورة لهذا العالم⁽³⁸⁾

كما تسهم الدراما التلفزيونية في تكوين الانطباعات الذاتية والصورة الذهنية ازاء شخص معين او نظام معين او شعب او جنس بعينه او منشأة او منظمة محلية او دولية او مئة معينة، حيث ان معظم الصور المتراكمة التي تتكون في اذهان الافراد عن العالم يتم استقاؤها من وسائل الاعلام التي تصوغها وتقدمها عبر موادها الإعلامية بالصورة التي تريدها وبهذا تقوم بخلق بيئة صورية بين الانسان والعالم المحيط به لذلك لا يمكن تجاهل القوة الهائلة التي تتمتع بها وسائل الاعلام بالصورة التي تريدها وبهذا تقوم بخلق بيئة صورية بين الانسان والعالم.

وإذا كانت الدراما التلفزيونية من أكثر ادوات التغيير الاجتماعي فعالية فأن مصر تمر بمرحلة تتزايد فيها سرعة التغيير الاجتماعي المصاحب للتطور الاقتصادي والسياسي والحضاري وتحتاج إلي دراسات متعددة حول هذا الفن الدرامي الجماهيري حتي يمكن لها الاستفادة من خصائصها الفنية المؤثرة في التنمية الشاملة للمجتمع اقتصادياً وتربوياً وروحياً⁽³⁹⁾

الاطار النظري للدراسة : نظرية الغرس الثقافي – Cultivation Theory:

تعتبر نظرية الغرس Cultivation Theory أو كما يطلق عليها بعض الباحثين مصطلح بناد الواقع الاجتماعي construction of social Reality تصوراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعني، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والادوار التي تقوم بها وسائل الاعلام في هذه المجالات. حيث تؤكد فكرة قدرة وسائل الاعلام

في التأثير علي معرفة الافراد وادراكهم للعوامل المحيطة بهم خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلي هذه الوسائل بكثافة كبيرة. ولذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض - مشاهدة التلفزيون بصفة خاصة - واكتساب المعاني والافكار والمعتقدات والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الاعلام بعيداً عن العالم الواقعي او الحقيقي، وترى النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود الي تبني اعتقاداً حول العالم الاجتماعي يؤكد الصورة النمطية stereotype ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الاعمال التلفزيونية، وان قوة التلفزيون تتمثل في الصورة الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الافراد فترة طويلة والتأثير في هذا المجال ليس تأثيراً مباشراً حيث يقوم اولاً علي التعلم ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعية، بحيث يمكن النظر اليها انها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين⁽⁴⁰⁾.

ويمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي لوسائل الإعلام (خاصة التلفزيون) حيث يتعرف مشاهد التلفزيون دون وعي علي حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساساً للصور الذهنية والقيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي، وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق موجة من تأثيرات التلفزيون إلي الجمهور المتلقي، ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بالرسائل والسياقات، وفيما يتعلق بالمرحلة العمرية فإن تأثير التلفزيون يكون أكبر علي الصغار في الجماعات والأسر غير المتناسكة أو بين الأطفال الذين يقل لديهم الانتماء إلى الأسرة أو الجماعة، وكذلك بين الجماعات الهامشية أو الأقليات أو بين من يصورهم التلفزيون ضحايا⁽⁴¹⁾.

يعتبر (George Gerbner) أول من أشار إلى هذه النظرية في كتاباته التي بينت أن التلفزيون يعتبر قوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الأفكار نتيجة الجهود التي قام بها هو ومجموعة من الباحثين في بحث تأثيرات التلفزيون علي المجتمع الأمريكي، ووفقاً ل(Milar) فإن نظرية الغرس الثقافي لم تشمل الآثار المستهدفة والمحددة، بل لدراسة تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي نرى بها العالم الذي نعيش فيه ولذلك ظهر مصطلح نظرية الغرس الثقافي⁽⁴²⁾.

وقد استهدف (George Gerbner)، ما يلي:⁽⁴³⁾

1. تحليل العملية المؤسسية للإعلام، أي دراسة سياسات الاتصال وتأثيرها على إنتاج مضمون الرسائل الإعلامية، ومعرفة إن كانت الدراما الموجهة مخططاً لها أم لا.
2. تحليل محتوى الرسائل الإعلامية وتحديد الأفكار والقيم والصور الذهنية الأكثر شيوعاً وتكراراً في الرسائل الإعلامية، وخاصة في عالم التلفزيون والمحتوى الدرامي بشكل أساسي.
3. تحديد الإسهام المستقل للتلفزيون في تكوين مفاهيم المشاهدين عن الواقع الاجتماعي.

فروض نظرية الغرس الثقافي

تقوم نظرية الغرس الثقافي علي الفرض الرئيسي ويشير إلي أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة heavy viewers يكونوا أكثر إدراكاً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الحقيقي أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة light viewers⁽⁴⁴⁾.

كما تقوم نظرية الغرس علي مجموعة من الفروض الفرعية وهي⁽⁴⁵⁾:

1- **الفرض الأول:** إن الناس في المجتمعات المعاصرة أصبحوا أكثر اعتماداً على مصادر غير شخصية للخبرة، وأن صناعة الثقافة الجماهيرية التي تربط عناصر تكوين الوعي المشترك أصبحت منتجاً تقدمه وسائل الإعلام.

2- **الفرض الثاني:** إن التلفزيون يختلف عن أي وسيلة أخرى، ومقارنة بهذه الوسائل الأخرى ينفرد بالاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور، وأن الناس يمتصون المعاني المتضمنة في عالم التلفزيون بشكل غير واع.

3- **الفرض الثالث:** يدور حول التعرض التراكمي للتلفزيون، حيث إن خلق وجهات نظر وغرس معتقدات لدى آخرين يرجع إلى التعرض التراكمي Accumulation Exposure الثابت والمتكرر لعالم التلفزيون.

4- **الفرض الرابع:** يرتبط بتمائل رسائل التلفزيون Unified TV. Messages حيث يقدم التلفزيون عالماً متمثلاً من الرسائل الموحدة والصور المتكررة إلى الحد الذي يعتقد معه المشاهدون، أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة نفسها التي يصور بها من خلال التلفزيون.

5- **الفرض الخامس:** يؤكد وجود ارتباط قوى بين حجم المشاهدة Amount of viewing ومعتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي، بحيث تتشابه إدراكات كثيفي المشاهدة ويظهرون كأن إدراكاتهم ترتبط بعالم التلفزيون أكثر من ارتباطها بالواقع الموضوعي.

المتغيرات والعوامل المؤثرة في عملية الغرس الثقافي :

المتغير المستقل: هو حجم التعرض ويتم قياسه بعدة وسائل منها: الأسئلة المباشرة عن عدد الساعات التي يقضيها المبحوث امام التلفزيون، ويرى Gerbner ان حجم المشاهدة هو المؤشر الأكثر ارتباطاً بعملية الغرس وتم تقسيم المبحوثين الي كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة لتحديد اثر الاختلاف في التعرض علي الاختلاف في متغير الغرس⁽⁴⁶⁾.

المتغير التابع: هو الغرس، وهو يكون اما تقديرات او اعتقادات او وجهات نظر المبحوث حول موضوع الدراسة .

المتغيرات الوسيطة: هناك العديد من المتغيرات الوسيطة التي قد تتدخل في العلاقة بين التعرض للتلفزيون وحدوث الغرس. وفي إطار ذلك، اقترح كل من Hawkins & Peingree مجموعة من المتغيرات التي ترتبط بمشاهدة التلفزيون وتأثيرها علي بناء وإدراك الواقع لدي الأفراد، تتحدد في كل من النافذة السحرية علي الأشخاص، والاستخدام النافع للتوقعات الاجتماعية، والنافذة السحرية على الأحداث. وقد أضاف Robin متغير الألفة مع المضمون ودوافع المشاهدة⁽⁴⁷⁾.

١- المتغيرات الديموجرافية social demographic variable

٢- متغيرات مرتبطة بالمشاهدة وتنقسم إلي:

أ- **دوافع المشاهدة:** ويقصد بها تأثيرات الغرس التي ترتبط بنتيجة التعرض للمشاهدة بشكل عام وتنقسم الي دوافع طقوسية ودوافع نفعية :

◆ **المشاهدة طقوسية:** وهي المشاهدة التي تتم بحكم العادة والهدف منها التسلية وتمضية الوقت ويحدث تأثير الغرس نتيجة التفاعل بين المشاهدة والمستويات المرتفعة من دوافع المشاهدة الطقوسية⁽⁴⁸⁾.

◆ **المشاهدة الهادفة (نفعية):** وهي المشاهدة التي يحاول المبحوث من خلالها التعرف علي شيء ما وتسمى بالمشاهدة الانتقائية.

ب- **المشاهدة النشطة:** ويقصد بها القيام بعدة عمليات مختلفة علي المحتوى المرئي مثل العمليات النقدية أو التحليلية للمعلومات التي تستقي من خلالها الرسائل التلفزيونية فالمشاهدة النشطة تعني الانتباه اثناء المشاهدة (الانتباه الي صفات الشخصيات ومظهرها – الخط الدرامي– التحدث مع الآخرين حول ما يشاهد) والاستغراق العاطفي للمشاهد (الشخصيات – الحكمة) وبالتالي فإن المشاهدة تتكون من عناصر معرفية وعاطفية⁽⁴⁹⁾.

٣- إدراك واقعية المضمون :

ووضع بوتر ثلاث ابعاد لتعريف واقعية المضمون⁽⁵⁰⁾:

أ- **بعد النافذة السحرية magic window:** ويقصد به درجة اعتقاد المشاهد بواقعية المواد التي يراها ويتراوح قياس هذا البعد من الاعتقاد المطلق بأن ما يقدمه التلفزيون عبارة عن محض خيال الي الاعتقاد بأن ما يقدم صورة مطابقة للواقع⁽⁵¹⁾ ويعتبر مؤشر النافذة السحرية موضوعي في عرض الصور التي يقدمها في طريقة العرض، ويعتقدون أنه بالرغم من ان هناك مضامين واقعية وترفيهية ليست هي الواقع تماماً، إلا انهم يجدون فيها تمثيل وانعكاس للأحداث والمواقف التي يعيشها الأفراد⁽⁵²⁾.

ب- **بعد التعلم (المنفعة) magic window:** ويقصد به مدي شعور المشاهد بأن المحتوى التلفزيوني يقدم إليهم معلومات في عديد من الموضوعات ويمكن استخدام هذه المعلومات

في حياتهم الواقعية⁽⁵³⁾ فمثلاً المشاهد الذي لديه اعتقاد قوي بأن المسلسلات التليفزيونية تعكس مواقف واقعية حقيقية سوف يعتقد في إمكانية تطبيق هذه المواقف علي حياته الخاصة أكثر من المشاهد الذي يري في المسلسلات مجرد أعمال خيالية⁽⁵⁴⁾ فالتعلم قد يتم من خلال اكتساب المعلومات والحقائق من خلال التليفزيون مثل الحصول علي المعلومات عن أنواع المشكلات التي يعيشها الآخرون وكيف يتم حلها .

ج- بعد التوحد Identity: يقصد به درجة التشابه التي يدركها المشاهد بين الشخصيات والمواقف التليفزيونية وبين الناس والمواقف التي تظهر في خبرات الحياة الواقعية فقد يشعر الشخص الذي يتوحد مع الشخصية الدرامية بالصدقة الحميمة، ويتولد لديه شعور بواقعية تلك الشخصيات وتكون مشاعره تجاه هذه الشخصيات متشابهة لمشاعره تجاه الشخصيات الحقيقية وذلك لا يعني ان هؤلاء الأفراد غير مترنين عقلياً أو غير قادرين علي إدراك الفرق بين عالم التليفزيون والعالم الواقعي، بل يعني انه قد تولد لديهم شعور او إحساس قوي بواقعية تلك الشخصيات، ويبنون مشاعر نحوها تشبه تلك المشاعر التي يبنونها نحو الناس في حياتهم الحقيقية، كما وجد بوتر ان الافراد المنعزلين عن الحياة الواقعية وليس لديهم أصدقاء أكثر قابلية لإقامة علاقات صداقة مع شخصيات التليفزيون⁽⁵⁵⁾.

الاتجاهات الحديثة في نظرية الغرس الثقافي :

- 1- أوضح بعض الباحثين ان تأثيرات الغرس تكون اقوي عندما يتم قياس مضمون نوع معين من برامج التليفزيون بدلاً من المشاهدة الكلية للتليفزيون⁽⁵⁶⁾
- 2- اهتم الباحثون بدراسة العلاقة بين مشاهدة التليفزيون وتغير الاتجاهات والسلوك الاجتماعي لدي الجمهور الذي يتعرض لمشاهدة التليفزيون⁽⁵⁷⁾
- 3- اهتمت الدراسات الحديثة بتقنين افتراضات نظرية الغرس من خلال استخدام مدخل السلوك المبرر لتحديد ما إذا كان المشاهدين كثيفي المشاهدة للتليفزيون يتأثرون ليس فقط علي مستوي الاعتقادات والاتجاهات ولكن أيضاً علي مستوي نوايا السلوك او القيام بسلوك فعلي يتم باتخاذ إجراءات وقائية ودفاعية تجاه بعض القضايا مثل العنف والجريمة في المجتمع⁽⁵⁸⁾.
- 4- اهتمت الدراسات الحديثة ايضاً بقياس آثار الغرس فيما يتعلق بتقديرات الأفراد وادراكهم للعالم والواقع الاجتماعي ومدى تأثيرهم بعدد من العوامل ذات الصلة بالسياق العام للعملية مثل ترتيب الأولويات المصدر والدافع لمعالجة المعلومات من خلال تشكيل الاحكام نحو الواقع المحيط⁽⁵⁹⁾.
- 5- وأضاف روبيين وجون انه لايد عند دراسة مدى حدوث الغرس دراسة العمليات

السيكولوجية والتي تنشأ من خلالها العلاقة بين مشاهدي التلفزيون وتكوين المعتقدات لدي المشاهد وايضاً المدة التي يتعرض فيها المشاهد للتلفزيون تتأثر بالعديد من العوامل⁽⁶⁰⁾

6- حاولت بعض الدراسات الحديثة أن تقيس الآثار السلوكية المترتبة علي مشاهدة التلفزيون وعلاقتها بالصحة النفسية للأفراد والساعات التي يقضيها الفرد في مشاهدة التلفزيون، حيث توصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية قوية بين مشاهدة التلفزيون وبين الصحة النفسية للأفراد وهذا يدعم فروض الغرس التي تشير إلي أن التعرض الكثيف لمجموعة من رسائل الإعلام يمكن ان تؤثر في السلوك والقيم والمعتقدات والاتجاه حيث تمثل عملية التعلم الاجتماعية عملية غير مباشرة ترتبط ارتباطاً سلبياً بالصحة النفسية⁽⁶¹⁾.

تساؤلات الدراسة

1. ما كثافة استخدام المبحوثين المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية ؟
2. ما تفضيلات المبحوثين فيما يخص أوقات ومنصات متابعة المسلسلات العربية والأجنبية؟
3. ما دوافع (النفعية، الطقوسية) متابعة المبحوثين المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية؟
4. ما المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية التي شاهدها المبحوثون مؤخراً من حيث نوعيتها وجنسياتها واسماؤها؟
5. ما مدى نشاط المبحوثين خلال مشاهدة المسلسلات؟
6. كيف يرى المبحوثون تأثيرات مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية ؟
7. ما مدى إدراك المبحوثين واقعية مضامين المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية ؟
8. ما اتجاهات المبحوثين نحو القيم المقدمة في المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية ؟ فروض الدراسة:

في ضوء افتراضات نظرية الغرس، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج تم صياغة عدد من الفروض تسعى الدراسة الميدانية نحو اختبار مدى صحتها، وتتمثل في:

- الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية والاتجاه نحو القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على البث الدرامية والاتجاه نحو القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية والاتجاه نحو القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في إدراك واقعية مضامين المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية .

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في الاتجاه نحو القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية

سادساً: متغيرات الدراسة:

جدول (1)

متغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل
القيم لدي الشباب المصري (القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية، المعرفة)	متغيرات المشاهدة : -ادراك واقعية المضمون (النافذة السحرية، التعلم، التوحد) -دوافع المشاهدة (دوافع نفعية، دوافع طقوسية) متغيرات ديموجرافية: (النوع، مستوى التعليم، نوع الدراسة، المحافظة، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي)	التعرض للمسلسلات العربية والاجنبية على منصات البث الدرامية

الإجراءات المنهجية للدراسة :

1. **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة، من خلال تجميع البيانات والمعلومات واخضاعها للتحليل الإحصائي .

2. **منهج الدراسة:** تستخدم الباحثة منهج المسح الذي يعد من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية حيث اعتمدت الدراسة علي أسلوب المسح بالعينة من خلل أداة استبيان الكتروني كاداة لجمع البيانات من المبحوثين ، وهي أداة تناسب طبيعة العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها حيث تم التطبيق علي مشاهدي المحتوى الدرامي بمنصات البث الدرامية وقد طُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية مكوّنة من (400) مبحوثاً، وجمعت البيانات على مدار شهر كامل خلال الفترة من نهاية نوفمبر إلى نهاية ديسمبر 2023. وقد خضعت الاستثمارات للمراجعة الميدانية فور جمعها.

3- **مجتمع الدراسة الميدانية :** يتحدد مجتمع الدراسة الميدانية في عينة من الشباب المصري الذين يتعرضون للدراما العربية والأجنبية علي منصات البث الدرامية

4- **عينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عمدية من مشتركين ومستخدمي منصات البث الدرامية (نتفليكس، شاهد، وواتش ات) من الشباب أسلوب العينة المتاحة Avilable Sample وقد وصفه wimmer & J.r.dominic بأنه يسحب وحدات بحثية متاحة وسهلة الوصول إليها⁽⁶²⁾ بحيث تمثل مجتمع الدراسة وقد اشتملت الدراسة على ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري من مشتركين خدمات منصات البث الدرامية لمحافظات القاهرة والجيزة.

مقاييس ، وأساليب القياس المستخدمة :

تم تصميم استبيان لقياس متغيرات الدراسة تشتمل على مجموعة من الأسئلة، وتضمنت عدد من المقاييس نعرضها تفصيلاً فيما يأتي:

جدول رقم (2)

مقاييس الدراسة الميدانية

المتغير	سؤال القياس	توزيع الدرجات	تصنيف المبحوثين
كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية)	س1+ س3	دائماً (3 درجات) أحياناً (درجتين) نادراً (درجة واحدة) أكثر من خمسة أيام في الأسبوع (4 درجات)	(20-6)
	س4+ س5 س6+ س8	من ٣-٥ أيام في الأسبوع (3 درجات) يوم واحد او يومين فقط في الأسبوع (درجتين) أيام الاجازات فقط (درجة واحدة) ثلاثة مسلسلات فأكثر (3 درجات) مسلسلين (درجتين) مسلسل واحد (درجة واحدة)	منخفض (6-10) متوسط (11-15) مرتفع (16-20)

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

المتغير	سؤال القياس	توزيع الدرجات	تصنيف المبحوثين
		أتابعها يومياً (3 درجات) قد تفوتني بعض الحلقات (درجتين) أتابعها كلما سمحت الظروف (درجة واحدة) ثلاث ساعات فأكثر يومياً (3 درجات) من ساعة الي ساعتين يومياً (درجتين) أقل من ساعة يومياً (درجة واحدة) أشاهد الموسم بالكامل في جلسة واحدة (4 درجات) ثلاث حلقات (3 درجات) حلقتان (درجتين) حلقة واحدة (درجة واحدة)	
دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات البث الدرامية	9س	موافق (3 درجات) محايد (درجتين) لا أوافق (درجة واحدة)	(48-16) منخفض (26-16) متوسط (37-27) مرتفع (48-38)
المشاهدة النشطة	11س	دائماً (3 درجات) أحياناً (درجتين) لا (درجة واحدة)	(24-8) منخفض (13-8) متوسط (18-14) مرتفع (24-19)
النافذة السحرية	20س	دائماً (3 درجات) أحياناً (درجتين) لا (درجة واحدة)	(30-10) منخفض (16-10) متوسط (23-17) مرتفع (30-24)
التعليم والمنفعة	21س	عالجتها بدرجة كبيرة (3 درجات) عالجتها بدرجة متوسطة (درجتين) عالجتها بدرجة ضعيفة (درجة واحدة)	(30-10) منخفض (16-10) متوسط (23-17) مرتفع (30-24)
التوحد	22س	دائماً (3 درجات) أحياناً (درجتين) لا (درجة واحدة)	(21-7) منخفض (11-7) متوسط (16-12) مرتفع (21-17)
الاتجاه نحو القيم	23س	موافق (3 درجات) محايد (درجتين) معارض (درجة واحدة)	(96-32) سلبي (53-32) محايد (74-54) إيجابي (96-75)

اختبار الصدق والثبات:

للتحقق من صدق الاستبيان تم الاستناد إلي صدق التحكيم من خلال عرضهما علي عدد من الأساتذة المتخصصين في مجالات الاعلام، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء توجيهاتهم*(63).

كما قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي لاستمارة الاستبيان على جزء من العينة بلغ عددها (40) مبحوثاً؛ وذلك للتأكد من خلوها من الأخطاء، وفي ضوء استجابات المبحوثين قامت الباحثة بتصحيح الأخطاء، وصياغة الأسئلة بشكل نهائي استعداداً للقيام بالاستبيان الشامل.

كما تم إجراء اختبار الصدق لمقاييس الاستبيان عن طريق الصدق التمييزي لمتغيرات الدراسة أو صدق المجموعات الطرفية حيث قامت الباحثة بتصنيف المبحوثين في كل متغير إلى مجموعتين بناء على درجاتهم المرتبة تصاعدياً، ضمت المجموعة الأولى ثلث العينة وهم المبحوثين الأقل في الدرجات، بينما ضمت المجموعة الثانية ثلثي العينة وهم المبحوثون الأعلى في الدرجات.

وتظهر قيم اختبار ت معنوية الفروق بين المجموعتين في كل المتغيرات، حيث كانت قيم مستوى المعنوية أقل من 0.01، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهو ما يؤشر إلى ارتفاع درجات الصدق التمييزي لكل متغيرات الدراسة.

اختبارات للصدق التمييزي لمقاييس الدراسة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموغرافية
0.000	398	T= 23.10-	1.640	9.52	133	المجموعة الأولى (ن=133)
			2.205	14.51	267	المجموعة الثانية (ن=267)
0.000	398	T= 22.70-	1.528	14.24	133	المجموعة الأولى (ن=133)
			1.810	18.39	267	المجموعة الثانية (ن=267)
0.000	398	T= 20.99-	1.952	16.20	133	المجموعة الأولى (ن=133)
			2.991	22.19	267	المجموعة الثانية (ن=267)
0.000	398	T= 21.35-	2.868	31.20	133	المجموعة الأولى (ن=133)
			4.414	40.20	267	المجموعة الثانية (ن=267)
0.000	398	T= 25.56-	1.032	15.11	133	المجموعة الأولى (ن=133)
			2.125	20.09	267	المجموعة الثانية (ن=267)
0.000	398	T= 23.72-	3.258	17.53	133	المجموعة الأولى (ن=133)
			2.487	24.50	267	المجموعة الثانية (ن=267)
0.000	398	T= 23.98-	1.986	17.56	133	المجموعة الأولى (ن=133)
			3.159	24.75	267	المجموعة الثانية (ن=267)
0.000	398	T= 20.99-	0.999	12.71	133	المجموعة الأولى (ن=133)
			2.015	16.60	267	المجموعة الثانية (ن=267)

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموغرافية	
0.000	398	T= 25.31-	4.133	51.51	133	المجموعة الأولى (ن=133)	إدراك الواقعية
			4.877	63.99	267	المجموعة الثانية (ن=267)	
0.000	398	T= 24.88-	1.721	15.92	133	المجموعة الأولى (ن=133)	قيم اجتماعية
			2.166	20.93	267	المجموعة الثانية (ن=267)	
0.000	398	T= 30.18-	1.410	17.89	133	المجموعة الأولى (ن=133)	قيم اقتصادية
			2.210	24.24	267	المجموعة الثانية (ن=267)	
0.000	398	T= 26.05-	1.373	15.13	133	المجموعة الأولى (ن=133)	قيم معرفية
			2.046	20.24	267	المجموعة الثانية (ن=267)	
0.000	398	T= 28.32-	1.087	14.21	133	المجموعة الأولى (ن=133)	قيم جمالية
			1.188	17.69	267	المجموعة الثانية (ن=267)	
0.000	398	T= 30.85-	3.115	65.28	133	المجموعة الأولى (ن=133)	مجل القيم
			5.864	82.04	267	المجموعة الثانية (ن=267)	

صدق المقاييس وثباتها

معامل الصدق الذاتي	ثبات ألفا كرونباخ	المتغير
0.859	0.738	كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية المدفوعة
0.924	0.853	دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية المدفوعة
0.887	0.787	الدوافع النفسية
0.901	0.811	الدوافع الطقوسية
0.851	0.725	المشاهدة النشطة
0.860	0.739	النافذة السحرية
0.867	0.751	التعليم والمنفعة
0.864	0.746	التوحد
0.941	0.885	تنبؤي القيم
0.903	0.816	تنبؤي القيم الاجتماعية
0.925	0.856	تنبؤي القيم الاقتصادية
0.911	0.830	تنبؤي القيم المعرفية/ العلمية
0.931	0.867	تنبؤي القيم الجمالية

بحساب ثبات مقاييس الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكذلك حساب صدقها باستخدام معامل الصدق الذاتي، أظهرت القيم الكمية المحسوبة لهما ويعرض لها هذا الجدول رقم (25) ارتفاعاً ملحوظاً حيث زادت قيم الثبات عن حد 0.6، ما يعني ثبات المقاييس وصدقها، ومن ثم إمكانية البناء عليها فيما تخلص إليه الدراسة من نتائج.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

منصات البث الدرامية: ويقصد بها منصات وتطبيقات متخصصة في عرض اشكالاً متعددة من المسلسلات الدرامية -عبر الاتصال بالإنترنت - مقابل اشتراك بالخدمة سواء التي انتجت للتلفزيون ويعاد بثها علي تلك المنصات والتطبيقات او تلك التي انتجت خصيصاً لهذه المنصات، ويطلق عليها خدمة المشاهدة حسب الطلب VOD وتعني هذه الدراسة ثلاثة منصات: Netflix - shahad - watch it كأهم واكثر المنصات استخداماً للشباب المصري.

منظومة القيم: هي مجموعة المعايير والسلوكيات (الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والجمالية) التي تتكون من خلال التنشئة والتفاعل مع البيئة المحيطة بحيث تشكل للفرد الإطار المرجعي للاستحسان او للاستياء من الاعمال الدرامية المعروضة علي منصات المشاهدة المدفوعة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها العمل الدرامي علي مقياس القيم من إعداد الباحثة.

من خلال البيانات التي تم جمعها من عينة الاختبار القبلي وتكويدها وإدخالها إلى برنامج التحليل الإحصائي SPSS أمكن للباحثة إجراء اختبارات الصدق والثبات المطلوبة لمقاييس الدراسة، حيث تم حساب كل من معامل ألفا كرونباخ للثبات ومعامل الصدق الذاتي، وأظهرت قيمهما الكمية قابلية الأداة للتطبيق لما توافر لها من صدق وثبات عاليين.

اولاً : النتائج العامة للدراسة الميدانية :

خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (26)

خصائص عينة الدراسة

ك	%	خصائص عينة الدراسة	
31	7.8%	من 18-20	السن
66	16.5%	من 20-25	
177	44.3%	من 25-30	
126	31.5%	من 30-35	
230	57.5%	ذكر	النوع
170	42.5%	أنثى	

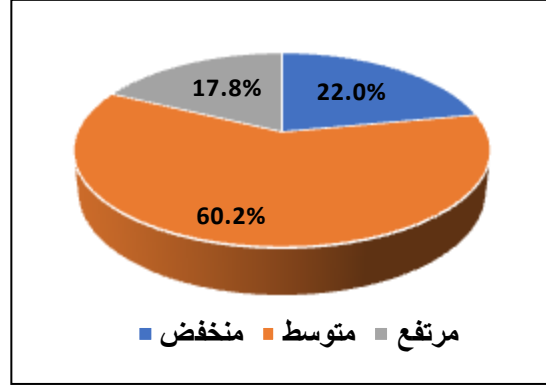
العلاقة بين تعرض الشباب المصري للسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

%	ك	خصائص عينة الدراسة	
11.8%	47	تعليم متوسط (دبلوم/ ثانوية عامة)	مستوي التعليم
10.3%	41	تعليم فوق المتوسط (معهد سنتين)	
69.5%	278	تعليم جامعي (ليسانس/ بكالوريوس)	
8.5%	34	دراسات عليا (دبلوم/ ماجستير/ دكتوراه)	
33%	132	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
40.5%	162	متوسط	
26.5%	106	مرتفع	

توضح بيانات هذا الجدول رقم (26) الخصائص الديموغرافية للمبحوثين عينة الدراسة التي جاءت على النحو التالي:

- **فيما يخص متغير السن:** كانت أكثرية العينة بنسبة 44.3% في الفئة السنية من 25 لأقل من 30 سنة، يليهم من حيث العدد المبحوثون في الفئة السنية من 30 لأقل من 35 سنة بنسبة 31.5%، ثم المبحوثون في الفئة السنية من 20 لأقل من 25 سنة بنسبة 16.5%، وأخيراً جاء المبحوثون في الفئة السنية من 18 لأقل من 20 سنة بنسبة 7.8% من إجمالي عينة الدراسة.
- **فيما يخص متغير النوع:** بلغت نسبة الذكور ضمن عينة الدراسة 57.5%، بينما بلغت نسبة الإناث 42.5% من إجمالي العينة.
- **فيما يخص متغير مستوى التعليم:** كانت الغالبية العظمى من المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 69.5% من الحاصلين على تعليم جامعي (ليسانس/ بكالوريوس)، يليهم من حيث العدد المبحوثون الحاصلون على تعليم متوسط (دبلوم/ ثانوية عامة) بنسبة 11.8%، ثم المبحوثون الحاصلون على تعليم فوق المتوسط (معهد سنتين) بنسبة 10.3%، على حين بلغت نسبة المبحوثين الحاصلين على دراسات عليا (دبلوم/ ماجستير/ دكتوراه) 8.5% من إجمالي العينة.
- **فيما يخص متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي:** توزع المبحوثون عينة الدراسة على المستوى المتوسط بنسبة 40.5%، ثم المستوى المنخفض بنسبة 33%، وأخيراً ذوي المستوى المرتفع بنسبة 26.5% من إجمالي العينة.

المحور الأول: كثافة استخدام المبحوثين المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية



شكل رقم (5): كثافة استخدام المبحوثين المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة

فيما يخص كثافة استخدام المبحوثين المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية ، تُظهر بيانات هذا الشكل البياني رقم (5) إن غالبية المبحوثين بنسبة 60.2% كانوا من ذوي الاستخدام المتوسط للمسلسلات، يليهم من حيث العدد المبحوثون ذوي الاستخدام المنخفض بنسبة 22% من عينة الدراسة، ثم المبحوثون منخفضو الاستخدام للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية بنسبة 17.8% من إجمالي العينة.

وتقترب الدراسة الحالية في هذه النتيجة من دراسة (Gutzeit and Dorsch 2021) التي انتهت هي الأخرى إلى ارتفاع كثافة مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات والأفلام المقدمة عبر منصات المشاهدة المدفوعة، كما تقترب من دراسة (Anozie, V, 2020) التي خلصت إلى ارتفاع أعداد المستخدمين الذين يشاهدون المنصات بشراهة.

تؤشر هذه النتيجة إلى ارتفاع كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية ، ومن أبرز هذه المنصات شاهد وفيو و WATCH IT و نتفليكس وهولو وأمازون برايم وديزني بلي وغيرها من المنصات التي تزايدت عربيا وعالميا، وارتفع معها عدد المسلسلات المعروضة والقادرة على اجتذاب قطاعات واسعة من المستخدمين بالتنوع في أنواع المضامين المقدمة وأشكالها، واتباع سياسات تسويقية حققت لها انتشاراً ملحوظاً في المجتمعات العربية.

1. مدى متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية :

جدول رقم (27)

مدى متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية

مدى المتابعة	ك	%
دائما	220	55%
أحيانا	143	35.7%
نادرا	37	9.3%
الإجمالي	400	100%

تكشف بيانات هذا الجدول رقم (27) مدى متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية ، حيث كانت غالبية المبحوثين بنسبة 55% تتابع دائما، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعون أحيانا المسلسلات العربية والأجنبية بنسبة 35.7%، على حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يتابعون هذه المسلسلات العربية والأجنبية إلا نادراً عن 9.3% من إجمالي العينة.

2. معدل متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات البث الدرامية في الأسبوع

جدول رقم (28)

معدل متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية في الأسبوع

معدل المتابعة	ك	%
من 3 إلى 5 أيام في الأسبوع	135	33.7%
أيام الاجازات فقط	110	27.5%
يوم واحد او يومين فقط في الأسبوع	106	26.5%
أكثر من خمسة أيام في الأسبوع	49	12.3%
الإجمالي	400	100%

توضح بيانات هذا الجدول رقم (28) معدل متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية في الأسبوع، حيث كانت أكثرية المبحوثين بنسبة 33.7% تتابع من 3 إلى 5 أيام في الأسبوع، يليهم من حيث العدد المبحوثون الذين يتابعون أيام الاجازات بنسبة 27.5%، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعون المسلسلات العربية والأجنبية يوم واحد او يومين فقط في الأسبوع بنسبة 26.5%، على حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعون هذه المسلسلات العربية والأجنبية أكثر من خمسة أيام في الأسبوع 12.3% من إجمالي العينة.

3. عدد المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية محل المشاهدة في اليوم الواحد

جدول رقم (29)

عدد المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية محل المشاهدة في اليوم الواحد

عدد المسلسلات العربية والأجنبية	ك	%
مسلسلين	203	50.7%
مسلسل واحد	138	34.5%
ثلاثة مسلسلات فأكثر	59	14.8%
الإجمالي	400	100%

تظهر بيانات هذا الجدول رقم (29) عدد المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية محل المشاهدة في اليوم الواحد، حيث كانت غالبية المبحوثين بنسبة 50.7% تتابع مسلسلين، وبلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعون مسلس واحد 34.5%، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعون ثلاثة مسلسلات فأكثر 14.8% من إجمالي العينة.

4. مدى الحرص على متابعة حلقات المسلسلات

جدول رقم (30)

مدى الحرص على متابعة حلقات المسلسلات

مدى الحرص على المتابعة	ك	%
قد تفوتني بعض الحلقات	173	43.3%
أتابعها يوميًا	155	38.7%
أتابعها كلما سمحت الظروف	72	18%
الإجمالي	400	100%

تكشف بيانات هذا الجدول رقم (30) مدى حرص المبحوثين على متابعة حلقات المسلسلات، حيث أفادت أكثرية المبحوثين بنسبة 43.3% أنهم قد تفوتهم بعض الحلقات، وبلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعونها يوميًا 38.7%، على حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعونها كلما سمحت الظروف 18% من إجمالي العينة. وكانت دراسة (محمد معوض إبراهيم نصر ٢٠٢٢) قد توصلت أيضًا حرص الشباب الجامعي على التعرض المتواصل للمواد الدرامية عبر منصات شاهد ثم وواتش ات ثم نتفليكس ثم جوجل بلاي ثم ابل تي في.

5. عدد ساعات متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على البث الدرامية

جدول رقم (31)

عدد ساعات متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات المدفوعة

عدد ساعات المتابعة	ك	%
من ساعة الي ساعتين يومياً	230	57.5%
أقل من ساعة يومياً	112	28%
ثلاث ساعات فأكثر يومياً	58	14.5%
الإجمالي	400	100%

توضح بيانات هذا الجدول رقم (31) عدد ساعات متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية ، حيث كانت غالبية الباحثين بنسبة 57.5% تتابع من ساعة الي ساعتين يومياً، وبلغت نسبة الباحثين الذين يتابعون أقل من ساعة يومياً 28%، بينما بلغت نسبة الباحثين الذين يتابعون ثلاث ساعات فأكثر يومياً 14.5% من إجمالي العينة.

6. عدد الحلقات محل المشاهدة في الجلسة الواحدة

جدول رقم (32)

عدد الحلقات محل المشاهدة في الجلسة الواحدة

عدد الحلقات محل المشاهدة	ك	%
حقتان	167	41.7%
حلقة واحدة	99	24.8%
ثلاث حلقات	85	21.2%
أشاهد الموسم بالكامل في جلسة واحدة	49	12.3%
الإجمالي	400	100%

تظهر بيانات هذا الجدول رقم (32) عدد الحلقات محل المشاهدة في الجلسة الواحدة، حيث كانت أكثرية الباحثين بنسبة 41.7% تتابع حقتان، يليهم من حيث العدد الباحثون الذين يتابعون حلقة واحدة بنسبة 24.8%، بينما بلغت نسبة الباحثين الذين يتابعون ثلاث حلقات بنسبة 21.2%، على حين بلغت نسبة الباحثين الذين يشاهدون الموسم بالكامل في جلسة واحدة 12.3% من إجمالي العينة.

المحور الثاني: تفضيلات المبحوثين فيما يخص أوقات ومنصات متابعة المسلسلات العربية والأجنبية

7. المنصات الدرامية المفضلة

جدول رقم (33)

المنصات الدرامية المفضلة

المنصات الدرامية المفضلة	ك	%
Netflix	207	51.8%
Shahid	111	27.7%
WATCH IT	82	20.5%
الإجمالي	400	100%

تكشف بيانات هذا الجدول رقم (33) المنصات الدرامية المفضلة للمبحوثين عينة الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأول منصة Netflix التي تتابعها غالبية العينة بنسبة 51.8%، يليها من حيث العدد منصة Shahid بنسبة 27.7%، على حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يتابعون منصة WATCH IT 20.5% من إجمالي العينة.

8. الوقت المفضل متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية

جدول رقم (34)

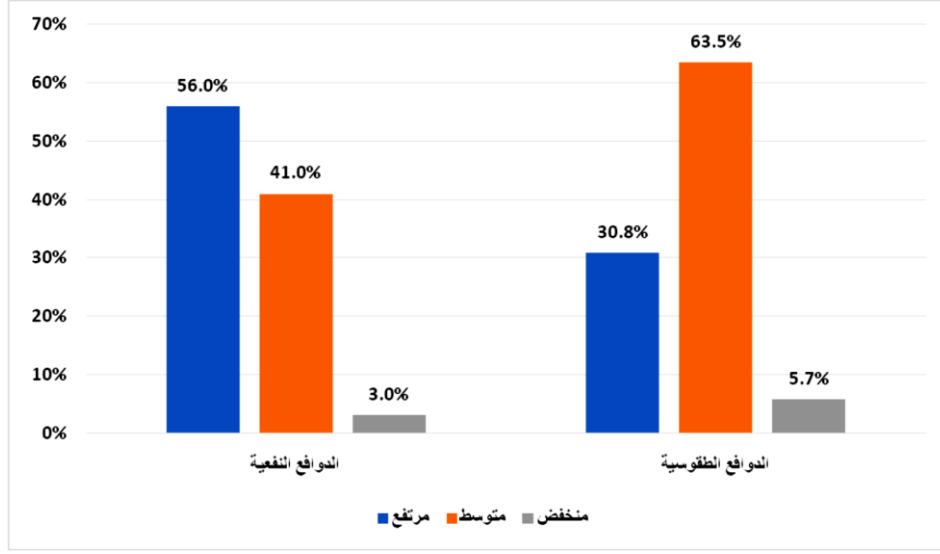
الوقت المفضل متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية

الوقت المفضل للمتابعة	ك	%
فترة المساء (من ٥ لأقل من ١٠ مساءً)	148	37%
فترة السهرة الأولى (من ١٠ لأقل من ١ صباحاً)	144	36%
فترة السهرة الممتدة (من ١ صباحاً لأقل من ٦ صباحاً)	53	13.2%
فترة الظهيرة (١ ظهراً الي ٥ مساءً)	50	12.5%
الفترة الصباحية (من ٦ الي ١ ظهراً)	5	1.3%
الإجمالي	400	100%

توضح بيانات هذا الجدول رقم (34) الوقت المفضل متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية، حيث كانت أكثرية المبحوثين بنسبة 37% تتابعها خلال فترة المساء (من ٥ لأقل من ١٠ مساءً)، بينما يتابعها في فترة السهرة الأولى (من ١٠ لأقل من ١ صباحاً) ما نسبته 36% من المبحوثين، على حين يتابعها في فترة السهرة الممتدة (من ١ صباحاً لأقل من ٦ صباحاً) ما نسبته 13.2% من إجمالي العينة، أما من يتابعونها خلال فترة الظهيرة (١ ظهراً

الي ٥ مساءً) فبلغت نسبتهم 12.5%، على حين لم تزد نسبة المبحوثين الذين يتابعون المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية خلال الفترة الصباحية (من ٦ الي ١ ظهرًا) عن 1.3% من عينة الدراسة.

المحور الثالث: دوافع مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية



شكل رقم (6): دوافع مشاهدة المبحوثين المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية

كما يتضح من بيانات هذا الشكل البياني رقم (6)، فقد توزع المبحوثون فيما يخص دوافع مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة على النحو التالي:

- بالنسبة للدوافع الطقوسية للمشاهدة: فقد كانت غالبية العينة بنسبة 56% من ذوي الدوافع المرتفعة للمشاهدة، يليهم من حيث العدد المبحوثون من ذوي المستوى المتوسط للدوافع بنسبة 41%، على حين لم تزد نسبة المبحوثين ذوي الدوافع الطقوسية المنخفضة لمشاهدة المسلسلات عن 3% من إجمالي العينة.

وقد ظهرت هذه الدوافع الطقوسية في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسها ويعرض لها الجدول التالي رقم (35)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في جلسة واحدة بمتوسط حسابي 2.51 ووزن نسبي 83.5%، تليها عبارة بحثاً عن التسلية والمتعة والشعور بالاسترخاء بمتوسط حسابي 2.46 ووزن نسبي 82.1%، ثم عبارة بها مواقف واحداث مشوقة بمتوسط حسابي 2.34 ووزن نسبي 77.8%.

- بالنسبة للدوافع النفعية للمشاهدة: فقد كانت غالبية العينة بنسبة 63.5% من ذوي الدوافع المتوسطة للمشاهدة، يليهم من حيث العدد المبحوثون من ذوي المستوى المرتفع للدوافع بنسبة 30.6%، على حين لم تزد نسبة المبحوثين ذوي الدوافع النفعية المنخفضة لمشاهدة المسلسلات عن 5.7% من إجمالي العينة.

وقد ظهرت هذه الدوافع النفعية في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسها ويعرض لها الجدول التالي رقم (35)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة مشاهدة الاعمال الأصلية والحصرية بمتوسط حسابي 2.74 ووزن نسبي 91.3%، تليها عبارة الإيقاع السريع للأحداث بمتوسط حسابي 2.50 ووزن نسبي 83.2%، ثم عبارة الحرية في تناول الموضوعات بمتوسط حسابي 2.47 ووزن نسبي 82.3%.

وبحساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكلا نوعي الدوافع بغرض تحديد أيها كان أكثر ظهوراً لدى عينة الدراسة، اتضح إن الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية كانت الأعلى لدى المبحوثين بمتوسط حسابي 17.01 ووزن نسبي 81% مقارنة بالدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي 20.20 ووزن نسبي 74.8%.

وكان عدد غير قليل من الدراسات قد أبرز تنوع الدوافع لدى فئات المبحوثين المختلفة لمشاهدة الدراما المقدمة عبر منصات المشاهدة المدفوعة، ومن هذه الدراسات ودراسة (اماني عبد المقصود ٢٠٢٢) ودراسة (ريم سامي الشريف ٢٠٢١) ودراسة (مي أحمد أبو السعود ٢٠٢١) ودراسة (عمرو محمد محمود 2019)

جدول رقم (35)

دوافع مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة (ن=400)

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
الدوافع النفعية								
91.3%	2.74	1.3%	5	23.5%	94	75.2%	301	مشاهدة الاعمال الأصلية والحصرية
83.2%	2.50	9%	36	32.5%	130	58.5%	234	الإيقاع السريع للأحداث
82.3%	2.47	5.5%	22	42.3%	169	52.2%	209	الحرية في تناول الموضوعات
81.7%	2.45	8.8%	35	37.5%	150	53.7%	215	الإنتاج الوفير والمتنوع

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وإدراكهم للقيم المجتمعية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
%78.7	2.36	%5.5	22	%53	212	%41.5	166	بسبب جاذبية الشخصيات التي تؤدي أدوار البطولة
%76.4	2.29	%9.3	37	%52.2	209	%38.5	154	تعالج موضوعات مهمة وجدية
%73.5	2.21	%16.3	65	%47	188	%36.7	147	معرفة كيف يعيش الآخرون من هم في مستويات شبيهة لي أو مختلفة عني
الدوافع الطقوسية								
%83.5	2.51	%9	36	%31.5	126	%59.5	238	إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في جلسة واحدة
%82.1	2.46	%4.5	18	%44.8	179	%50.7	203	بحثاً عن التسلية والمتعة والشعور بالاسترخاء
%77.8	2.34	%8.3	33	%50	200	%41.7	167	بها مواقف واحداث مشوقة
%75.4	2.26	%9.5	38	%54.7	219	%35.8	143	تخفف من احساس بالوحدة
%75.1	2.25	%10.5	42	%53.7	215	%35.8	143	اشاهدها لقضاء وقت الفراغ
%73.8	2.22	%18.8	75	%41	164	%40.2	161	إمكانية مشاهدتها أي وقت من اليوم
%69.3	2.08	%22	88	%48	192	%30	120	الهروب من ضغوط الحياة ومسؤولياتها
%68.6	2.06	%24.8	99	%44.7	179	%30.5	122	لأنها أصبحت عادة
%67.6	2.03	%27.8	111	%41.7	167	%30.5	122	لأننا نقش مع أصدقائي حول احداث المسلسل

وبناء على ما عرض له الشكل البياني رقم (2) والجدول التالي له رقم (35) وللمقارنة بين نوعي الدوافع قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لها، وأظهرت قيمهما الكمية تقدم الدوافع النفعية بمتوسط حسابي 17.01 ووزن نسبي 81%، تليها الدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي 20.20 ووزن نسبي 74.8%.

المحور الرابع: المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة التي شاهدها المبحوثون مؤخرا من حيث نوعيتها وجنسيتها واسماؤها.

9. نوعية المسلسلات المفضلة على منصات البث الدرامية

جدول رقم (36)

نوعية المسلسلات المفضلة على منصات البث الدرامية (ن=400)

نوعية المسلسلات المفضلة	ك	%
المسلسلات الاجتماعية	275	68.8%
المسلسلات الكوميدية	266	66.5%
المسلسلات البوليسية	108	27%
المسلسلات التاريخية	94	23.5%
خيال علمي	57	14.3%
أخري	2	0.5%

تعرض بيانات هذا الجدول رقم (36) نوعية المسلسلات المفضلة على منصات البث الدرامية، حيث جاءت في الصدارة المسلسلات الاجتماعية التي يشاهدها ما نسبته 68.8% من المبحوثين، ثم المسلسلات الكوميدية لدى ما نسبته 66.5%، ثم المسلسلات البوليسية بنسبة 27%، وجاءت بعدها المسلسلات التاريخية بنسبة 23.5%، وأخيراً جاءت مسلسلات الخيال العلمي بنسبة 14.3% من إجمالي العينة.

ويمكن فهم هذه النتيجة في ضوء ما أبرزته دراسة (محمد معوض إبراهيم نصر ٢٠٢٢) من حرص منصات البث الدرامية مثل شاهد وواتش ات و نتفليكس وجوجل بلاي وابل تي في على تنويع القوالب الفنية لإنتاجها الدرامي.

10. جنسية المسلسلات المفضلة على منصات البث الدرامية :

جدول رقم (37)

جنسية المسلسلات المفضلة على منصات البث الدرامية (ن=400)

جنسية المسلسلات المفضلة	ك	%
المصرية	309	77.3%
أمريكية	261	65.3%

جنسية المسلسلات المفضلة	ك	%
التركية	64	16%
السورية	46	11.5%
كورية	38	9.5%
الخليجية	14	3.5%
أخري	3	0.8%

تكشف بيانات هذا الجدول رقم (37) جنسية المسلسلات المفضلة على منصات البث الدرامية ، حيث جاءت في مقدمتها المسلسلات المصرية التي يشاهدها ما نسبته 77.3% من عينة الدراسة، ثم المسلسلات الأمريكية لدى ما نسبته 65.3%، بينما جاءت بعدها بفارق كبير المسلسلات التركية بنسبة 16%، ثم المسلسلات السورية بنسبة 11.5%، ثم المسلسلات الكورية بنسبة 9.5%، وأخيراً جاءت المسلسلات الخليجية بنسبة 3.5% من إجمالي العينة.

تقترب هذه النتيجة إلى حد كبير مما خلصت إليه دراسة (مي أحمد أبو السعود ٢٠٢١) التي طبقت على مشاهدات من ارتفاع معدلات متابعة الدراما الأمريكية والدراما المصرية والدراما التركية.

11. أسماء المسلسلات العربية والأجنبية الأكثر مشاهدة مؤخراً:

تعرض بيانات الجدولين رقمي (61 و62) ضمن ملاحق الدراسة أسماء المسلسلات العربية والأجنبية الأكثر مشاهدة مؤخراً من جانب المبحوثين عينة الدراسة، وقد جاءت على النحو التالي:

- فيما يخص المسلسلات العربية الأكثر مشاهدة: جاء مسلسل بالطو في الترتيب الأول بنسبة 24% من المبحوثين، يليه مسلسل الكبير أوي بنسبة 15.3%، ثم مسلسل جعفر العمدة بنسبة 14.5%، بينما حل رابعاً مسلسل الثمن بنسبة 12.8% من عينة الدراسة، يليه مسلسل موضوع عائلي بنسبة 9.5% من إجمالي العينة.
- فيما يخص المسلسلات الأجنبية الأكثر مشاهدة: جاء مسلسل You في الترتيب الأول بنسبة 27.5% من المبحوثين، يليه مسلسل Ginny & Georgia بنسبة 25.3%، ثم مسلسل Wednesday بنسبة 10.5%، بينما حل رابعاً مسلسل maid بنسبة 10% من عينة الدراسة، يليه مسلسل The watcher بنسبة 9% من إجمالي العينة.
- تكشف هذه النتيجة عن أن المسلسلات العربية والأجنبية التي حازت على مشاهدة أوسع من جانب عينة الدراسة ضمن ما تبثه منصات المشاهدة المدفوعة هي المسلسلات الأحدث في الإنتاج والأعلى في التفاعلية والانتشار عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمزج مضمونها بين الطابع الاجتماعي والطابع الكوميدي.

12. مدى تذكر أسماء الممثلين في المسلسلات العربية والأجنبية محل المتابعة على المنصات الدرامية لفترة من الوقت

جدول رقم (38)

مدى تذكر أسماء الممثلين في المسلسلات العربية والأجنبية محل المتابعة على المنصات الدرامية لفترة من الوقت

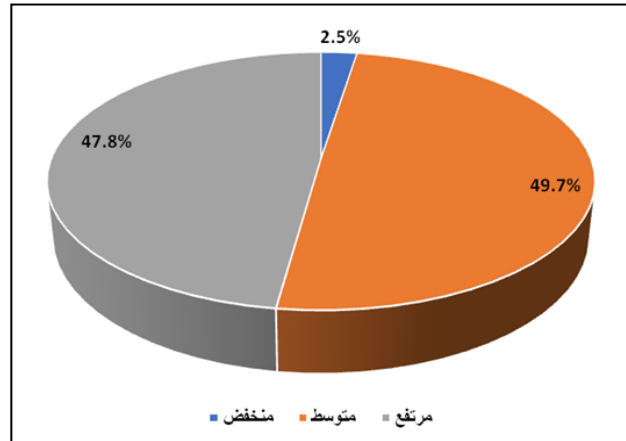
مدى تذكر الاسماء	ك	%
نعم	264	66%
لا	136	34%
الإجمالي	400	100%

توضح بيانات هذا الجدول رقم (38) مدى تذكر أسماء الممثلين في المسلسلات العربية والأجنبية محل المتابعة على المنصات الدرامية لفترة من الوقت، حيث تمكنت غالبية العينة بنسبة 66% من تذكر الأسماء، على حين لم يتذكر الأسماء ما نسبته 34% من إجمالي العينة.

13. أسماء ابطال المسلسلات محل المتابعة

تعرض بيانات الجدول رقم (63) ضمن ملاحق الدراسة أسماء ابطال المسلسلات محل المتابعة التي استطاع المبحوثون عينة الدراسة تذكرها، حيث جاء الممثل أحمد مكي في الترتيب الأول لدى ما نسبته 15.2% من عينة الدراسة، يليه الممثل محمد رمضان بنسبة 14.8%، ثم الممثلين هند صبري وريزان جمال بنسبة 11.7% لكل منهما، ثم الممثل عصام عمر بنسبة 11%، ثم الممثل أحمد أمين لدى ما نسبته 10.6% من إجمالي عينة الدراسة.

المحور الخامس: مدى نشاط المبحوثين خلال مشاهدة المسلسلات



شكل رقم (7): مدى نشاط المبحوثين خلال مشاهدة المسلسلات

كما يتضح من بيانات هذا الشكل البياني رقم (7)، فقد توزع المبحوثون فيما يخص المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة إلى ثلاث مجموعات، ذوي النشاط المتوسط بنسبة 49.7%، ثم ذوي النشاط المرتفع بنسبة 47.8%، على حين لم تتجاوز نسبة المبحوثين ذوي النشاط المنخفض 2.5% من إجمالي عينة الدراسة.

وقد ظهرت هذه المشاهدة النشطة في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسها ويعرض لها الجدول التالي رقم (39)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة اتابع المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بتركيز وانتباه شديدين بمتوسط حسابي 2.54 ووزن نسبي 84.7%، تليها عبارة أشعر بالألفة والارتياح مع بطل المسلسل كما لو كان صديقي بمتوسط حسابي 2.47 ووزن نسبي 82.3%، ثم عبارة أختار المسلسل الذي أشاهده وأرتب مواعيدي حتى لا يفوتني بمتوسط حسابي 2.45 ووزن نسبي 81.7%.

وكانت دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٩) قد توصلت إلى نتيجة مقارنة للنتيجة الراهنة مشيرة إلى إن المشاهدة النشطة تعكس قدراً كبيراً من التركيز والاهتمام واستغراق المشاهدين عاطفياً مع الشخصيات والقصص الدرامية مما يدعم حدوث تأثيرات للمضمون الدرامي.

جدول رقم (39)

موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس المشاهدة النشطة (ن=400)

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		دائما		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
84.7%	2.54	2.5%	10	41%	164	56.5%	226	اتابع المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بتركيز وانتباه شديدين
82.3%	2.47	1.8%	7	49.7%	199	48.5%	194	أشعر بالألفة والارتياح مع بطل المسلسل كما لو كان صديقي
81.7%	2.45	7%	28	40.7%	163	52.3%	209	أختار المسلسل الذي أشاهده وأرتب مواعيدي حتى لا يفوتني

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		دائما		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
%81	2.43	%2	8	%53	212	%45	180	انتبه للأحداث والشخصيات الموجودة في المسلسل أثناء المشاهدة
%76.3	2.29	%3.3	13	%64.7	259	%32	128	أتوقع دائما ما يحدث أثناء متابعة العمل المسلسل
%75.3	2.26	%5.8	23	%62.7	251	%31.5	126	أتذكر أسماء الشخصيات وجمل الحوار بين أبطال المسلسل
%73.7	2.21	%13.8	55	%51.5	206	%34.7	139	أتمكن من سرد أحداث المسلسل بعد مرور يوم من المشاهدة
%59.5	1.79	%42.7	171	%36	144	%21.3	85	أحرص على ان اشاهد المسلسل أكثر من مرة

المحور السادس: إدراك تأثيرات مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية

14. مدى تأثير مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية على الآراء بشأن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع

جدول رقم (40)

مدى تأثير مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية على الآراء بشأن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع

مدى تأثير المشاهدة	ك	%
نعم	208	%52
لا	192	%48
الإجمالي	400	%100

تكشف بيانات هذا الجدول رقم (40) اعتقاد المبحوثين في مدى تأثير مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية على الآراء بشأن العادات والتقاليد السائدة في

المجتمع، حيث رأت غالبية العينة بنسبة 52% أن مشاهدة هذه المسلسلات تأثير، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين اعتقدوا أن مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية لا تؤثر على الآراء بشأن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع 48% من إجمالي العينة.

وكانت دراسات عديدة قد انتهت إلى تنوع التأثيرات الناشئة عن التعرض للدراما عبر منصات المشاهدة المدفوعة منها دراسة (عمرو محمد محمود 2019) ودراسة (GODINHO 2020) ودراسة (de matos, et al 2020) ودراسة (Anozie, V 2020) ودراسة (رانيا محمود عبد الحميد 2021) ودراسة ياسمين حمدي (2022) وغيرها.

15. مدى الرغبة في تقليد بعض الشخصيات في المسلسلات محل المتابعة

جدول رقم (41)

مدى الرغبة في تقليد بعض الشخصيات في المسلسلات محل المتابعة

مدى الرغبة	ك	%
نعم	212	53%
لا	188	47%
الإجمالي	400	100%

تعرض بيانات هذا الجدول رقم (41) مدى رغبة المبحوثين في تقليد بعض الشخصيات في المسلسلات محل المتابعة، حيث عبّرت غالبية العينة بنسبة 53% عن رغبتها في تقليد بعض هذه الشخصيات، بينما بلغت نسبة المبحوثين غير الراغبين في تقليد بعض الشخصيات في المسلسلات محل المتابعة 47% من إجمالي العينة.

16. أهم مجالات تقليد الشخصيات المفضلة

جدول رقم (42)

أهم مجالات تقليد الشخصيات المفضلة (ن=212)

أهم مجالات التقليد	ك	%
طريقة الملبس	191	90.1%
التصرفات والسلوكيات	92	43.4%
قصّة الشعر	76	35.8%
طريقة المشي	19	9%

تعرض بيانات هذا الجدول رقم (42) أهم مجالات تقليد الشخصيات المفضلة، حيث جاءت طريقة الملبس في الترتيب الأول لدى غالبية العظمي من عينة الدراسة بنسبة 90.1%، تليها بفارق التصرفات والسلوكيات بنسبة 43.4%، ثم قصّة الشعر بنسبة 35.8%، ثم طريقة المشي بنسبة 9% من إجمالي العينة.

تؤشر هذه النتيجة إلى التأثير الواضح لسمات الشكل المقدمة في الدراما بشكل عام ودراما المنصات المشاهدة المدفوعة بشكل خاص على جمهور المستخدمين، لاسيما وإن غالبية مستخدمي هذه المنصات هم من الأصغر سناً.

17. مدى الرغبة في خوض نفس التجارب التي خاضها بطل المسلسلات محل المتابعة على المنصات الدرامية

جدول رقم (43)

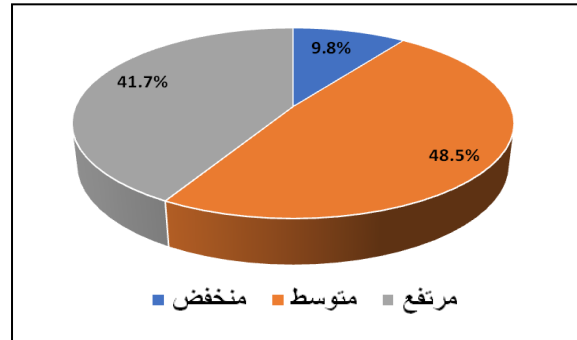
مدى الرغبة في خوض نفس التجارب التي خاضها بطل المسلسلات محل المتابعة على المنصات الدرامية

مدى الرغبة	ك	%
لا	237	59.2%
نعم	163	40.8%
الإجمالي	400	100%

توضح بيانات هذا الجدول رقم (43) مدى رغبة المبحوثين في خوض نفس التجارب التي خاضها بطل المسلسلات محل المتابعة على المنصات الدرامية، حيث أظهرت غالبية العينة بنسبة 59.2% عدم رغبتها في خوض نفس التجارب، بينما بلغت نسبة المبحوثين الراغبين في خوض نفس التجارب التي خاضها بطل المسلسلات محل المتابعة على المنصات الدرامية 40.8% من إجمالي العينة.

المحور السابع: إدراك واقعية مضامين المسلسلات العربية والأجنبية على المنصات الدرامية

18. النافذة السحرية ضمن أبعاد واقعية المضمون



شكل رقم (8): النافذة السحرية

كما يتضح من بيانات هذا الشكل البياني رقم (8)، فقد كانت أكثرية عينة الدراسة بنسبة 48.5% ذوي درجة متوسطة على مقياس النافذة السحرية ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون،

يليه مباشرة ذوي الدرجات المرتفعة بنسبة 41.7%، ثم جاء أخيراً المبحوثون ذوي الدرجات المنخفضة على المقياس ذاته بنسبة 9.8% من إجمالي عينة الدراسة.

وقد ظهر بعد النافذة السحرية في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسه ويعرض لها الجدول التالي رقم (44)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارتي أفكر في مدي ارتباط هذه القصة بأشياء اعرفها وأقتبس بعض التعبيرات واللازمات من شخصيات العمل بمتوسط حسابي 2.33 ووزن نسبي 77.7%، تليهما عبارة اميل الي تجاهل المضمون الذي لا يتفق مع قناعاتي بمتوسط حسابي 2.30 ووزن نسبي 76.6%، ثم عبارة أشعر بأمان أكثر عندما يتفق مضمون المسلسلات مع معتقداتي بمتوسط حسابي 2.24 ووزن نسبي 74.7%.

جدول رقم (44)

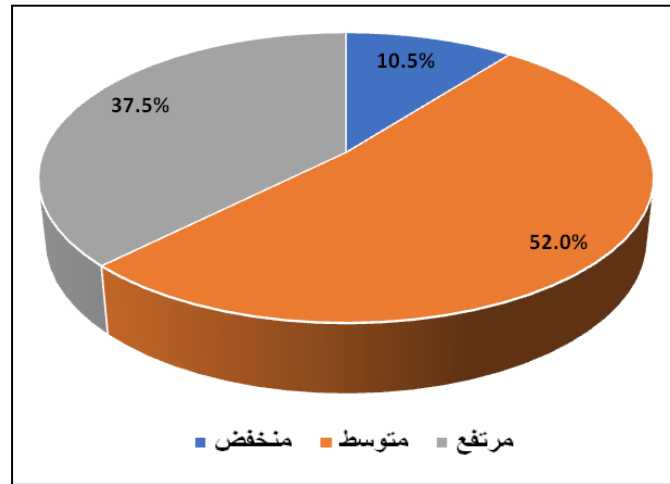
موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس النافذة السحرية (ن=400)

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		دائما		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
77.7%	2.33	12.5%	50	42%	168	45.5%	182	أفكر في مدي ارتباط هذه القصة بأشياء اعرفها
77.7%	2.33	12.5%	50	42%	168	45.5%	182	أقتبس بعض التعبيرات واللازمات من شخصيات العمل
76.6%	2.30	10%	40	50.2%	201	39.8%	159	اميل الي تجاهل المضمون الذي لا يتفق مع قناعاتي
74.7%	2.24	7.8%	31	60.5%	242	31.7%	127	أشعر بأمان أكثر عندما يتفق مضمون المسلسلات مع معتقداتي
73.6%	2.21	12.5%	50	54.2%	217	33.3%	133	انتبه الي القصة الدرامية التي يدور حولها المسلسل وتطور الأحداث
73.4%	2.20	15%	60	49.7%	199	35.3%	141	أفكر فيما يمثله المضمون الدرامي لي ولأسرتي
73.3%	2.20	13.5%	54	53%	212	33.5%	134	انتبه الي القيم والاخلاقيات التي تحملها شخصيات المسلسل
73.2%	2.20	14%	56	52.5%	210	33.5%	134	أفكر فيما يجب عمله بشأن المشكلة او القضية المطروحة في المسلسل

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وإدراكهم للقيم المجتمعية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		دائما		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
%72.7	2.18	%10.5	42	%61	244	%28.5	114	القيم التي توجد في تلك المسلسلات تشبه ما هو موجود بالواقع الي حد كبير
%72.3	2.17	%14.5	58	%54	216	%31.5	126	اميل الي تفسير المضمون بطريقة تدعم افكاري
%72	2.16	%13.5	54	%57	228	%29.5	118	اميل الي تجاهل المضمون الذي لا يتفق مع آرائي

19. بعد التعليم والمنفعة ضمن أبعاد واقعية المضمون



شكل رقم (9): التعلم والمنفعة

كما يتضح من بيانات هذا الشكل البياني رقم (9)، فقد كانت غالبية عينة الدراسة بنسبة 52% ذوي درجة متوسطة على مقياس التعليم والمنفعة ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، يليهم مباشرة ذوي الدرجات المرتفعة بنسبة 37.5%، ثم جاء أخيراً المبحوثون ذوي الدرجات المنخفضة على المقياس ذاته بنسبة 10.5% من إجمالي عينة الدراسة.

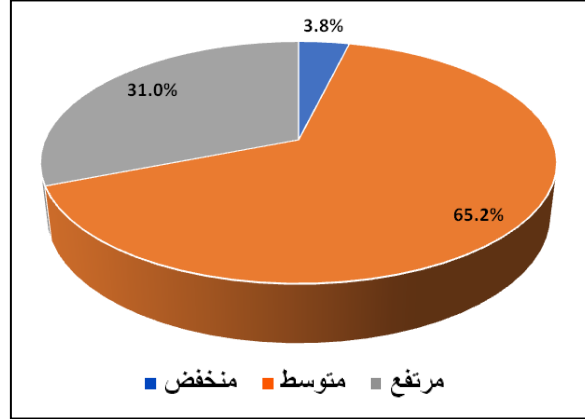
وقد ظهر بعد التعليم والمنفعة في موقف المبحوثين من المشكلات التي تقيسه ويعرض لها الجدول التالي رقم (45)، حيث جاءت في الترتيب الأول مشكلة العنف والجريمة بمتوسط حسابي 2.77 ووزن نسبي 92.4%، تليها مشكلة الإدمان والمخدرات بمتوسط حسابي 2.70 ووزن نسبي 89.8%، ثم المشكلات العاطفية بمتوسط حسابي 2.53 ووزن نسبي 84.2%.

جدول رقم (45)

موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس التعليم والمنفعة (ن=400)

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	عاجتها بدرجة ضعيفة		عاجتها بدرجة متوسطة		عاجتها بدرجة كبيرة		الموقف / المشكلات
		%	ك	%	ك	%	ك	
		%92.4	2.77	%3.3	13	%16.2	65	
%89.8	2.70	%3.3	13	%24	96	%72.7	291	الإدمان والمخدرات
%84.2	2.53	%7	28	%33.5	134	%59.5	238	المشكلات العاطفية
%80.4	2.41	%11	44	%36.8	147	%52.2	209	التفكك الأسري والخلافات مع الوالدين وصراع الأجيال
%69.4	2.08	%27.8	111	%36.2	145	%36	144	الفروق الطبقية
%68.8	2.06	%27.5	110	%38.7	155	%33.8	135	المشاكل الدراسية
%68.6	2.06	%27.5	110	%39.2	157	%33.3	133	أصدقاء السوء
%65.3	1.96	%29.7	119	%44.5	178	%25.8	103	تبني القيم الاستهلاكية
%63.8	1.92	%33	132	%42.5	170	%24.5	98	التناقض بين ما يجب ان يكون وبين الممارسات الفعلية
%62.7	1.88	%36.7	147	%38.5	154	%24.8	99	عدم التخطيط الجيد للوّقت

20. بعد التوحد ضمن أبعاد واقعية المضمون



شكل رقم (10): التوحد ضمن أبعاد واقعية المضمون

كما يتضح من بيانات هذا الشكل البياني رقم (10)، فقد كانت غالبية عينة الدراسة بنسبة 65.2% ذوي درجة متوسطة على مقياس التوحد ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، يليهم مباشرة ذوي الدرجات المرتفعة بنسبة 31%، ثم جاء أخيراً المبحوثون ذوي الدرجات المنخفضة على المقياس ذاته بنسبة 3.8% من إجمالي عينة الدراسة.

وقد ظهر بعد التوحد في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسه ويعرض لها الجدول التالي رقم (46)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة الصراع في الأحداث مشابه لما يحدث في الواقع بمتوسط حسابي 2.53 ووزن نسبي 84.4%، تليها عبارة المشاكل الأسرية أو العاطفية موجودة في الحياة الواقعية بمتوسط حسابي 2.41 ووزن نسبي 80.3%، ثم عبارة أشعر أن أفراد أسرة الموجودة في الأحداث تشبه في بعض جوانبها أفراد اسرتي بمتوسط حسابي 2.30 ووزن نسبي 76.6%.

جدول رقم (46)

موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس التوحد (ن=400)

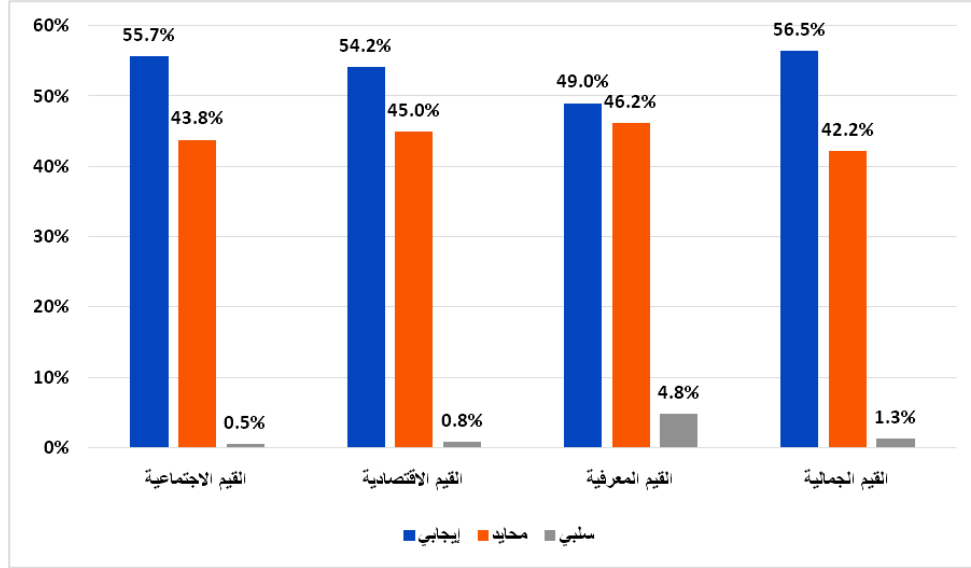
الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		دائما		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
84.4%	2.53	2.3%	9	42.2%	169	55.5%	222	الصراع في الأحداث مشابه لما يحدث في الواقع
80.3%	2.41	3.8%	15	51.7%	207	44.5%	178	المشاكل الاسرية أو العاطفية موجودة في الحياة الواقعية

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		دائما		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
%76.6	2.30	%5.5	22	%59.2	237	%35.3	141	اشعر أن أفراد اسرة الموجودة في الأحداث تشبه في بعض جوانبها افراد اسرتي
%75.6	2.27	%6.5	26	%60.2	241	%33.3	133	القيم التي تسوقها احداث المسلسل تفيد الشباب المصري
%71.2	2.14	%19	76	%48.5	194	%32.5	130	مستويات المعيشة في الأحداث بعيدة تماما عن الواقع
%61.9	1.86	%36.2	145	%41.8	167	%22	88	طرق حل المشكلات طرق وهمية
%60.2	1.81	%41	164	%37.5	150	%21.5	86	لا تقدم حلوأ لمشاكل المجتمع المصري

وبناء على ما عرضت له الأشكال البيانية من رقم (4) إلى رقم (6) والجداول التالية من رقم (44) إلى رقم (46) وللمقارنة بين الأبعاد الثلاثة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لها، وأظهرت قيمها الكمية أن بعد التعلم والمنفعة قد جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 22.36 ووزن نسبي 74.5%، يليه بعد النافذة السحرية بمتوسط حسابي 22.18 ووزن نسبي 73.9%، ثم بعد التوحد بمتوسط حسابي 15.30 ووزن نسبي 72.9%. وهي النتيجة التي تقترب مما خلصت إليه دراسة عليية عشري مسعود أحمد (٢٠١٨).

المحور الثامن: تبني القيم المقدمة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة



شكل رقم (11): تبني القيم

كما يتضح من بيانات هذا الشكل البياني رقم (11)، فقد توزع المبحوثون فيما يخص تبني القيم المقدمة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية على النحو التالي:

- بالنسبة لتبني القيم الاجتماعية: فقد كانت غالبية العينة بنسبة 55.7% من ذوي التبني المرتفع للقيم الاجتماعية، يليهم من حيث العدد المبحوثون من ذوي التبني المتوسط لهذه القيم بنسبة 43.8%، على حين لم تزد نسبة المبحوثين ذوي التبني المنخفض للقيم الاجتماعية عن 0.5% من إجمالي العينة.

وقد ظهرت هذه القيم الاجتماعية في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسها ويعرض لها الجدول التالي رقم (47)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة التجمعات الاسرية تعطيني شعور بالدفاء والحميمية بمتوسط حسابي 2.54 ووزن نسبي 84.6%، تليها عبارة من بعض متع الحياة القدرة على اسعاد الآخرين بمتوسط حسابي 2.41 ووزن نسبي 80.2%، ثم عبارة المسؤولية لا تعوق الاستمتاع بالحياة بمتوسط حسابي 2.37 ووزن نسبي 78.9%.

- بالنسبة لتبني القيم الاقتصادية: فقد كانت غالبية العينة بنسبة 54.2% من ذوي التبني المرتفع للقيم الاقتصادية، يليهم من حيث العدد المبحوثون من ذوي التبني المتوسط لهذه القيم بنسبة 45%، على حين لم تزد نسبة المبحوثين ذوي التبني المنخفض للقيم عن 0.8%

من إجمالي العينة.

وقد ظهرت هذه القيم الاقتصادية في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسها ويعرض لها الجدول التالي رقم (47)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة أحزن عندما اري شخص يخرب وسائل المواصلات العامة بمتوسط حسابي 2.73 ووزن نسبي 91.1%، تليها عبارة أقدر تماماً قيمة الوقت في حياة الانسان بمتوسط حسابي 2.69 ووزن نسبي 89.7%، ثم عبارة أقدر دور المهن الصغيرة في بناء اقتصاد المجتمع ككل بمتوسط حسابي 2.63 ووزن نسبي 87.7%.

● بالنسبة لتبني القيم المعرفية: فقد كانت أكثرية العينة بنسبة 49% من ذوي التبني المرتفع للقيم المعرفية، يليهم من حيث العدد المبحوثون من ذوي التبني المتوسط لهذه القيم بنسبة 46.2%، على حين لم تزد نسبة المبحوثين ذوي التبني المنخفض للقيم عن 4.8% من إجمالي العينة.

وقد ظهرت هذه القيم المعرفية في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسها ويعرض لها الجدول التالي رقم (47)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة التعليم سبب أساسي في رفعة شأن الانسان وتبدل حاله بمتوسط حسابي 2.60 ووزن نسبي 86.5%، تليها عبارة بناء المجتمعات يبدأ بتعليم وتنقيف المرأة جيداً بمتوسط حسابي 2.58 ووزن نسبي 86%، ثم عبارة عادة اعطي شراء الكتب أولوية على احتياجاتي الأخرى بمتوسط حسابي 2.07 ووزن نسبي 69%.

● بالنسبة لتبني القيم الجمالية: فقد كانت غالبية العينة بنسبة 56.5% من ذوي التبني المرتفع للقيم الجمالية، يليهم من حيث العدد المبحوثون من ذوي التبني المتوسط لهذه القيم بنسبة 42.2%، على حين لم تزد نسبة المبحوثين ذوي التبني المنخفض للقيم الجمالية عن 1.3% من إجمالي العينة.

وقد ظهرت هذه القيم الجمالية في موقف المبحوثين من العبارات التي تقيسها ويعرض لها الجدول التالي رقم (47)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة الفن يعكس مدي حضارة الشعوب بمتوسط حسابي 2.72 ووزن نسبي 90.8%، تليها عبارة الموسيقى الراقية تهذب مشاعر الانسان بمتوسط حسابي 2.64 ووزن نسبي 87.9%، ثم عبارة لا ارتدي ملابس دائماً وفق أحدث صيحات الموضة، بل احرص ان انتقي ما يليق بي ويجعلني في مظهر أجمل بمتوسط حسابي 2.32 ووزن نسبي 77.4%.

وبحساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لأنواع القيم المختلفة بغرض تحديد أيها كان أكثر ظهوراً لدى عينة الدراسة، اتضح إن القيم الاقتصادية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 22.13 ووزن نسبي 82%، تليها القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي 19.27 ووزن نسبي 80.3%، ثم القيم الجمالية بمتوسط حسابي 16.53 ووزن نسبي 78.7%، ثم القيم

المعرفية أو العلمية بمتوسط حسابي 18.54 ووزن نسبي 77.3%.

جدول رقم (47)

موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس اتجاهاتهم نحو القيم (ن=400)

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
القيم الاجتماعية								
84.6%	2.54	9.3%	37	27.7%	111	63%	252	التجمعات الاسرية تعطيني شعور بالدفء والحميمية
80.2%	2.41	10.3%	41	39%	156	50.7%	203	من بعض متع الحياة القدرة على اسعاد الأخرين
78.9%	2.37	12.8%	51	37.7%	151	49.5%	198	المسؤولية لا تعوق الاستمتاع بالحياة
59.4%	1.78	42%	168	37.7%	151	20.3%	81	أومن بالمثل القائل "من خاف سلم"
56.8%	1.71	47%	188	35.5%	142	17.5%	70	لا مشكلة في تقديم الاکراميات لموظفي الحكومة لإنجاز مصالحه
56.6%	1.70	51.5%	206	27.2%	109	21.3%	85	أشعر ان الكذب ينقذ أحياناً من الكثير من الازمات
49.5%	1.49	64.2%	257	23%	92	12.8%	51	أرى ان عمل المرأة يتعارض مع دورها تجاه بيتها
45.8%	1.38	70.7%	283	21%	84	8.3%	33	التحرش في الشارع غالباً بسبب ملابس الفتيات
القيم الاقتصادية								
91.1%	2.73	4.3%	17	18.2%	73	77.5%	310	أحزن عندما اري شخص يخرب وسائل المواصلات العامة
89.7%	2.69	2.3%	9	26.5%	106	71.2%	285	أقدر تماماً قيمة الوقت

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
								في حياة الإنسان
%87.7	2.63	%4.3	17	%28.5	114	%67.2	269	أقدر دور المهن الصغيرة في بناء اقتصاد المجتمع ككل
%85.4	2.56	%10.3	41	%23.2	93	%66.5	266	أعجب دائما بشخصية الانسان العصامي الذي بدأ من الصفر
%59.8	1.79	%44.5	178	%31.7	127	%23.8	95	اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب
%59.6	1.79	%41.5	166	%38.2	153	%20.3	81	اسعي دائماً لاقتناء الماركات العالمية، حتى لو انقلت على ميزانيتي الشهرية
%57	1.71	%46.2	185	%36.5	146	%17.3	69	أفرح عندما ينسب لي نجاح عمل ما ولم أشرك في إنجازه
%55.5	1.67	%54.5	218	%24.5	98	%21	84	الحفاظ على الممتلكات الشخصية للآخرين مسؤولية الدولة وحدها
%54.5	1.64	%53.7	215	%29	116	%17.3	69	أفضل ان أكون بلوجر على السوشيال ميديا عن ان اسير في طريق طويل من التعليم لأحصل على مركز اجتماعي مرموق
%51	1.53	%60.7	243	%25.5	102	%13.8	55	ليس هناك ما يسمى باستثمار وقت الفراغ
القيم المعرفية او العلمية								
%86.5	2.60	%5.8	23	%29	116	%65.2	261	التعليم سبب أساسي في رفعة شأن الإنسان وتبدل حاله
%86	2.58	%6.5	26	%29	116	%64.5	258	بناء المجتمعات يبدأ بتعليم وتنقيف المرأة جيداً

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وإدراكهم للقيم المجتمعية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
%69	2.07	%21	84	%51	204	%28	112	عادة اعطي شراء الكتب أولوية على احتياجاتي الأخرى
%65.1	1.95	%32.8	131	%39.2	157	%28	112	أؤمن بالحظ أكثر من ايماني بقيمة الاجتهاد الدراسي والعلمي
%61.2	1.84	%44	176	%28.5	114	%27.5	110	التسهيلات الدراسية لا قيمة لها في حياة أصحاب المهن الحرفية
%55.3	1.66	%54.7	219	%24.5	98	%20.8	83	في الدول الفقيرة اعتقد ان رصد ميزانية للبحث العلمي نوعاً من الترف
%54	1.62	%57.2	229	%23.5	94	%19.3	77	اعجابي بشخصية محمد صلاح لاعب كرة القدم يفوق اعجابي بأحمد زويل العالم المصري
القيم الجمالية								
%90.8	2.72	%1.8	7	%24.2	97	%74	296	الفن يعكس مدي حضارة الشعوب
%87.9	2.64	%3	12	%30.2	121	%66.8	267	الموسيقى الراقية تهذب مشاعر الانسان
%77.4	2.32	%19.3	77	%29.2	117	%51.5	206	لا ارتدي ملابس دائماً وفق أحدث صيحات الموضة، بل احرص ان انتقي ما يليق بي وجعلني في مظهر أجمل
%70.2	2.11	%18	72	%53.5	214	%28.5	114	أحب مشاهدة فنون الرقص الاستعراضية وفن البالية وفنون الاستعراض المختلفة

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الموقف العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
60.4%	1.81	37%	148	44.7%	179	18.3%	73	احرص على متابعة الحفلات الموسيقية المذاعة
55.6%	1.67	48.5%	194	36.2%	145	15.3%	61	اري انه لأفرق في التأثير بين اقتناء نباتات الزينة الصناعية والطبيعية
46.8%	1.40	69.5%	278	20.7%	83	9.8%	39	لا اهتم كثيراً بتنسيق الألوان في ملابسى او منزلي

وبناء على ما عرض له الشكل البياني رقم (7) والجدول التالي له رقم (47) وللمقارنة بين الأنواع الأربعة للقيم قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لها، وأظهرت قيمها الكمية أن القيم الاقتصادية قد جاءت في الترتيب الأول القيم الاقتصادية بمتوسط حسابي 22.13 ووزن نسبي 82%، تليها القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي 19.27 ووزن نسبي 80.3%، ثم القيم الجمالية بمتوسط حسابي 16.53 ووزن نسبي 78.7%، بينما جاءت أخيراً القيم المعرفية/ العلمية بمتوسط حسابي 18.54 ووزن نسبي 77.3%. وهي النتيجة التي تقترب إلى حد كبير مما انتهت إليه دراسة بسنت محمد عطية محمد (2011).

رابعاً: نتائج اختبار الفروض البحثية

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات

جدول رقم (48)

معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات

متغيرات العلاقة	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
النافذة السحرية	*0.128	0.010
التعلم والمنفعة	*0.106	0.033
التوحد	**0.140	0.005
* دال عند مستوى معنوية 0.05		
** دال عند مستوى معنوية 0.01		

لقياس معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون الذي كشف عن النتائج التالية التي يضمها هذا الجدول رقم (48) وهي:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد النافذة السحرية ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.128، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأكثر استخداماً للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس النافذة السحرية، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.
- معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد التعلم والمنفعة ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.106، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأكثر استخداماً للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس التعلم والمنفعة، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.

• معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد التوحد ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.106، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأكثر استخداماً للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس التوحد، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.

من هذا العرض يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الأول القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل كلي.

تقترب هذه النتيجة مما انتهت إليه دراسة داليا إبراهيم المتبولي (2018) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة متابعة الدراما الهندية وتأثير المضمون الدرامي الهندي السلبي في قيم المجتمع المصري.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات

جدول رقم (49)

معنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات

الدوافع الطقوسية		الدوافع النفعية		متغيرات العلاقة
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	
0.001	**0.168	0.000	**0.205	النافذة السحرية
0.003	**0.146	0.004	**0.145	التعلم والمنفعة
0.000	**0.228	0.000	**0.257	التوحد
** دال عند مستوى معنوية 0.01				

لقياس معنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون الذي كشف عن النتائج التالية التي يضمها هذا الجدول رقم (49) وهي:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع النفسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة وبعد النافذة السحرية ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.205، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأعلى في الدوافع النفسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس النافذة السحرية، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.
- معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع النفسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة وبعد التعلم والمنفعة ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.145، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأعلى في الدوافع النفسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس التعلم والمنفعة، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.
- معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع النفسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد التوحد ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.257، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأعلى في الدوافع النفسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس التوحد، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.
- معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع الطقوسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد النافذة السحرية ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.168، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأعلى في الدوافع الطقوسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس النافذة السحرية، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.
- معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع الطقوسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد التعلم والمنفعة ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.146، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأعلى في الدوافع الطقوسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس التعلم والمنفعة، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.

- معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع الطقوسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد التوحد ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.228، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأعلى في الدوافع الطقوسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس التوحد، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.

من هذا العرض يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الثاني القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل كلي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات

جدول رقم (50)

معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات

متغيرات العلاقة	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
النافذة السحرية	**0.186	0.000
التعلم والمنفعة	**0.262	0.000
التوحد	**0.180	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01		

لقياس معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون الذي كشف عن النتائج التالية التي يضمها هذا الجدول رقم (50) وهي:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد النافذة السحرية ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.186، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأكثر

نشاطاً خلال متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس النافذة السحرية، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.

• معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد التعلم والمنفعة ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.262، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأكثر نشاطاً خلال متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس التعلم والمنفعة، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.

• معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وبعد التوحد ضمن أبعاد إدراك واقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.180، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأكثر نشاطاً خلال متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأعلى في درجاتهم على مقياس التوحد، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.

من هذا العرض يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الثالث القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل كلي.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

جدول رقم (51)

معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

القيم	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
القيم الاجتماعية	-0.009	0.865
القيم الاقتصادية	-0.029	0.560
القيم المعرفية/ العلمية	0.010	0.838
القيم الجمالية	**0.182	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01		

لقياس معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون الذي كشف عن النتائج التالية التي يضمنها هذا الجدول رقم (51) وهي:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم الاجتماعية المتضمنة في هذه المسلسلات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.182، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأكثر استخداماً للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأكثر تبنيًا للقيم الاجتماعية المتضمنة في هذه المسلسلات، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.
- عدم معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم الاقتصادية والمعرفية/ العلمية والجمالية المتضمنة في هذه المسلسلات ($p > 0.05$).

من هذا العرض يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الرابع القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل جزئي.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

جدول رقم (52)

معنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

القيم	الدوافع النفعية		الدوافع الطقوسية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
القيم الاجتماعية	-0.014	0.785	-0.044	0.383
القيم الاقتصادية	0.001	0.989	-0.021	0.675
القيم المعرفية/ العلمية	-0.029	0.556	-0.033	0.514
القيم الجمالية	0.135**	0.007	0.094	0.061

** دال عند مستوى معنوية 0.01

لقياس معنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون الذي كشف عن النتائج التالية التي يضمنها هذا الجدول رقم (52) وهي:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع النفعية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة وتبني القيم الجمالية المتضمنة في هذه المسلسلات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.135، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأعلى في الدوافع النفعية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأكثر تبنيًا للقيم الجمالية المتضمنة في هذه المسلسلات، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.
- عدم معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع النفعية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة وتبني القيم الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية/ العلمية المتضمنة في هذه المسلسلات، وكذلك بين الدوافع الطقوسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات ($p > 0.05$).

من هذا العرض يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الخامس القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل جزئي.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

جدول رقم (53)

معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات

القيم	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
القيم الاجتماعية	0.037	0.466
القيم الاقتصادية	0.080	0.110
القيم المعرفية/ العلمية	0.065	0.195
القيم الجمالية	**0.231	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01		

لقياس معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات استخدمت الباحثة

معامل ارتباط بيرسون الذي كشف عن النتائج التالية التي يضمها هذا الجدول رقم (53) وهي:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين مشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم الجمالية المتضمنة في هذه المسلسلات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.231، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.01. وكما يتضح من قيمة المعامل فهي علاقة طردية، ما يعني أن المبحوثين الأكثر نشاطاً أثناء متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة كانوا الأكثر تبنيًا للقيم الجمالية المتضمنة في هذه المسلسلات، والعكس بالعكس. أما من حيث شدة هذه العلاقة فهي علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة.
- عدم معنوية العلاقة الارتباطية بين مشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم الجمالية والاقتصادية والمعرفية/ العلمية المتضمنة في هذه المسلسلات ($p>0.05$).

من هذا العرض يمكن القول إن اختبار صحة الفرض السادس القائل بمعنوية العلاقة الارتباطية بين مشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم المتضمنة في هذه المسلسلات قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل جزئي.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في إدراك واقعية مضامين المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة

جدول رقم (54)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في النافذة السحرية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموغرافية	
0.001	398	T= 3.48-	4.649	21.55	230	نكر	
			3.595	23.04	170	أنثى	
0.411	3 396	F= 0.962	5.276	21.35	31	من 18-20	
			3.378	22.86	66	من 20-25	
			4.262	22.14	177	من 25-30	
			4.494	22.10	126	من 30-35	

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموغرافية
0.459	3 396	F= 0.865	4.666	22.57	47	تعليم متوسط
			4.147	22.83	41	تعليم المتوسط فوق
			4.333	21.96	278	تعليم جامعي
			3.546	22.71	34	دراسات عليا
0.209	2 397	F= 1.572	3.612	22.72	132	منخفض
			4.310	21.87	162	متوسط
			4.971	21.99	106	مرتفع

لقياس معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في النافذة السحرية، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لقياس الفروق في المتغيرات ثنائية المجموعة وهي النوع، واختبار (ف) لقياس الفروق في المتغيرات غير ثنائية المجموعة وهي السن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. وأسفر الاختبارين عن النتائج التالية التي يوضحها الجدول رقم (54) وهي:

- معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في النافذة السحرية بحسب النوع، حيث بلغت قيمة ت -3.48، وهي قيمة دالة إحصائية عند درجة حرية 398 ومستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة الإناث بمتوسط حسابي 23.04 مقارنة بمجموعة الإناث بمتوسط حسابي 21.55.
 - عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في النافذة السحرية بحسب متغيرات السن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث كانت قيم (ف) للمتغيرات الثلاثة غير دالة إحصائية ($P > 0.05$).
- وبالتالي فقد كان متغير النوع مؤثراً على النافذة السحرية ضمن أبعاد واقعية المضمون، بينما لم يتأثر هذا الأخير بمتغيرات السن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (55)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التعلم والمنفعة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموغرافية	
0.609	398	T= 0.51-	4.258	22.27	230	نوع	
			4.618	22.49	170	أنثى	
0.149	3 396	F= 1.785	5.018	23.42	31	من 18-20	
			3.165	23.17	66	من 20-25	
			4.515	22.15	177	من 25-30	
			4.616	21.98	126	من 30-35	
0.451	3 396	F= 0.882	3.996	23.17	47	تعليم متوسط	
			3.197	22.07	41	تعليم فوق المتوسط	
			4.645	22.36	278	تعليم جامعي	
			4.227	21.65	34	دراسات عليا	
0.049	2 397	F= 3.046	3.712	22.02	132	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	
			4.602	22.05	162	منخفض	
			4.811	23.26	106	متوسط مرتفع	

لقياس معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التعلم والمنفعة، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لقياس الفروق في المتغيرات ثنائية المجموعة وهي النوع، واختبار (ف) لقياس الفروق في المتغيرات غير ثنائية المجموعة وهي السن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. وأسفر الاختبارين عن النتائج التالية التي يوضحها الجدول رقم (55) وهي:

- عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في التعلم والمنفعة بحسب متغيرات النوع والسن ومستوى التعليم، حيث كانت قيم (ت) وقيم (ف) للمتغيرات الثلاثة غير دالة إحصائياً ($P > 0.05$).
- معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في التعلم والمنفعة بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف 3.046، وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجتي حرية 2 و397 ومستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة المستوى المرتفع بمتوسط حسابي 23.26، تليها مجموعة المستوى المتوسط بمتوسط حسابي 22.05، ثم مجموعة المستوى المنخفض بمتوسط حسابي 22.02.

وبالتالي فقد كان متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي مؤثراً على التعلم والمنفعة ضمن أبعاد واقعية المضمون، بينما لم يتأثر هذا الأخير بمتغيرات النوع والسن ومستوى التعليم. ولاختبار مصدر الفروق بين المبحوثين بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي في بعد التعلم والمنفعة من أبعاد واقعية المضمون، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي PostHoc بطريقة LSD والذي أسفر عن النتائج التي يعرض لها الجدول التالي رقم (56)

جدول رقم (56)

اختبار LSD لمصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي في التعلم والمنفعة

المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيوي	مستوى المعنوية
منخفض	متوسط	0.027-	0.515	0.959
	مرتفع	*1.241-	0.572	0.031
متوسط	مرتفع	*1.215-	0.548	0.027

* دال عند مستوى معنوية 0.05

تكشف بيانات هذا الجدول رقم (56) عن النتائج التالية:

- معنوية الفروق في التعلم والمنفعة بين مجموعة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع من جانب وكل من مجموعة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض والمتوسط من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي الاجتماعي التي كان أفرادها أعلى في التعلم والمنفعة مقارنة بمن يقل عنهم في المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
- عدم معنوية الفروق في التعلم والمنفعة بين مجموعة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض من جانب ومجموعة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين غير دال إحصائياً ($P>0.05$).

جدول رقم (57)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التوحد

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموغرافية	
0.732	398	T= 0.34-	2.456	15.27	230	ذكر	
			2.634	15.35	170	أنثى	
0.007	3 396	F= 4.139	2.460	16.58	31	من 20-18	
			2.686	15.65	66	من 25-20	
			2.536	15.21	177	من 30-25	
			2.357	14.93	126	من 35-30	
0.001	3 396	F= 5.807	2.330	16.49	47	تعليم متوسط	
			2.333	15.83	41	تعليم فوق المتوسط	
			2.588	14.99	278	تعليم جامعي	
			1.940	15.59	34	دراسات عليا	
0.029	2 397	F= 3.577	2.348	15.64	132	منخفض	
			2.460	14.90	162	متوسط	
			2.782	15.49	106	مرتفع	

لقياس معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التوحد، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لقياس الفروق في المتغيرات ثنائية المجموعة وهي النوع، واختبار (ف) لقياس الفروق في المتغيرات غير ثنائية المجموعة وهي السن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. وأسفر الاختبارين عن النتائج التالية التي يوضحها الجدول رقم (57) وهي:

- عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في التوحد بحسب متغير النوع حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً ($P > 0.05$).
- معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في التوحد بحسب السن، حيث بلغت قيمة ف 4.139، وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجتي حرية 3 و396 ومستوى معنوية أقل من

0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة من 18-20 بمتوسط حسابي 16.58، تليها مجموعة من 20-25 بمتوسط حسابي 15.65، ثم مجموعة من 25-30 بمتوسط حسابي 15.21، بينما جاءت أخيراً مجموعة من 30-35 بمتوسط حسابي 14.93. أي إن الأصغر سناً كانوا الأكثر في التوحد مقارنة بالأكبر سناً.

• معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في التوحد بحسب مستوى التعليم، حيث بلغت قيمة ف 5.807، وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجتي حرية 3 و396 ومستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة التعليم المتوسط بمتوسط حسابي 16.49، تليها مجموعة التعليم فوق المتوسط بمتوسط حسابي 15.83، ثم مجموعة الدراسات العليا بمتوسط حسابي 15.59، بينما جاءت أخيراً مجموعة التعليم الجامعي بمتوسط حسابي 14.99. أي إن الأقل تعليماً كانوا الأكثر في التوحد مقارنة بالأكثر تعليماً.

• معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في التوحد بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف 3.577، وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجتي حرية 2 و397 ومستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة المستوى المنخفض بمتوسط حسابي 15.64، تليها مجموعة المستوى المرتفع بمتوسط حسابي 15.49، ثم مجموعة المستوى المتوسط بمتوسط حسابي 14.90.

وبالتالي فقد كانت متغيرات النوع والسن والمستوى الاقتصادي الاجتماعي مؤثرة على التوحد ضمن أبعاد واقعية المضمون، بينما لم يتأثر هذا الأخير بمتغير النوع.

ولاختبار مصدر الفروق بين المبحوثين بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي في بعد التوحد من أبعاد واقعية المضمون، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي PostHoc بطريقة LSD والذي أسفر عن النتائج التي يعرض لها الجدول التالي رقم (58)

جدول رقم (58)

اختبار LSD لمصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب السن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في التوحد

المنغير	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعنوي	مستوى المعنوية
	من 20-18	من 25-20	0.929	0.545	0.089
		من 30-25	*1.366	0.487	0.005
		من 35-30	*1.652	0.501	0.001
السن	من 25-20	من 30-25	0.437	0.361	0.227

العلاقة بين تعرض الشباب المصري للسلسلات علي منصات البث الدرامية وادراكهم للقيم المجتمعية

المتغير	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعنوي	مستوى المعنوية
		من 30-35	0.723	0.380	0.058
	من 25-30	من 30-35	0.286	0.292	0.327
مستوي التعليم	تعليم متوسط	تعليم فوق المتوسط	0.660	0.531	0.215
		تعليم جامعي	*1.500	0.392	0.000
		دراسات عليا	0.901	0.560	0.108
	تعليم فوق المتوسط	تعليم جامعي	*0.840	0.416	0.044
		دراسات عليا	0.241	0.577	0.676
		تعليم جامعي	0.599-	0.452	0.185
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	متوسط	*0.743	0.295	0.012
		مرتفع	0.153	0.328	0.640
	متوسط	مرتفع	0.589-	0.314	0.061

* دال عند مستوى معنوية 0.05

تكشف بيانات هذا الجدول رقم (58) عن النتائج التالية:

- معنوية الفروق في التوحيد بحسب السن بين مجموعة من 18-20 من جانب وكل من مجموعة من 25-30 ومجموعة من 30-35 من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة من 18-20.
- معنوية الفروق في التوحيد بحسب مستوى التعليم بين مجموعة التعليم الجامعي من جانب وكل من مجموعة التعليم المتوسط ومجموعة التعليم فوق المتوسط من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح كل من مجموعة التعليم المتوسط ومجموعة التعليم فوق المتوسط.
- معنوية الفروق في التوحيد بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي بين مجموعة المستوى المنخفض من جانب ومجموعة المستوى المتوسط من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة المستوى المنخفض.

من هذا العرض يمكن القول إن اختبار صحة الفرض السابع القائل بمعنوية الفروق بين الباحثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في إدراك واقعية مضامين السلسلات العربية والأجنبية

على منصات المشاهدة المدفوعة قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل جزئي.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تبني مجمل القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة

جدول رقم (59)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تبني مجمل القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموغرافية	
0.101	398	T= 1.64-	9.269	75.80	230	ذكر	النوع
			9.564	77.36	170	أنثى	
0.000	3 396	F= 9.176	7.992	74.16	31	من 20-18	السن
			9.160	71.53	66	من 25-20	
			9.217	77.68	177	من 30-25	
			9.274	77.92	126	من 35-30	
0.000	3 396	F= 18.68	8.492	72.55	47	تعليم متوسط	مستوي التعليم
			8.765	70.85	41	تعليم فوق المتوسط	
			8.974	78.64	278	تعليم جامعي	
			8.333	70.88	34	دراسات عليا	
0.000	2 397	F= 13.30	8.756	73.14	132	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			9.667	77.77	162	متوسط	
			8.762	78.61	106	مرتفع	

لقياس معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تبني مجمل القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لقياس الفروق في المتغيرات ثنائية المجموعة وهي النوع، واختبار (ف) لقياس الفروق في المتغيرات غير ثنائية المجموعة وهي السن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. وأسفر الاختبارين عن النتائج التالية التي يوضحها الجدول رقم (59) وهي:

- عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في تبني القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بحسب متغير النوع حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً ($P>0.05$).
- معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في تبني القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بحسب السن، حيث بلغت قيمة ف 9.176، وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجتي حرية 3 و396 ومستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة من 30-35 بمتوسط حسابي 77.92، تليها مجموعة من 25-30 بمتوسط حسابي 77.68، ثم مجموعة من 18-205 بمتوسط حسابي 74.16، بينما جاءت أخيراً مجموعة من 20-25 بمتوسط حسابي 71.53. أي إن الأكبر سناً كانوا الأكثر تبنيًا للقيم الإيجابية مقارنة بالأصغر سناً.
- معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في تبني القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بحسب مستوى التعليم، حيث بلغت قيمة ف 18.68، وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجتي حرية 3 و396 ومستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة التعليم الجامعي بمتوسط حسابي 78.64، تليها مجموعة التعليم المتوسط بمتوسط حسابي 72.55، ثم مجموعة التعليم فوق المتوسط بمتوسط حسابي 70.88، بينما جاءت أخيراً مجموعة الدراسات العليا بمتوسط حسابي 70.85. أي إن الأقل تعليمًا كانوا الأكثر تبنيًا للقيم الإيجابية مقارنة بالأقل تعليمًا.
- معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في تبني القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف 13.30، وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجتي حرية 2 و397 ومستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة المستوى المرتفع بمتوسط حسابي 78.61، تليها مجموعة المستوى المتوسط بمتوسط حسابي 77.77، ثم مجموعة المستوى المنخفض بمتوسط حسابي 73.14. أي إن الأعلى في المستوى الاقتصادي الاجتماعي كانوا الأكثر تبنيًا للقيم الإيجابية مقارنة بالأقل في المستوى.

وبالتالي فقد كانت متغيرات السن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي مؤثرة على تبني القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة ضمن أبعاد واقعية المضمون، بينما لم يتأثر هذا الأخير بمتغير النوع.

جدول رقم (60)

اختبار LSD لمصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب السن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في تبني القيم المتضمنة في السلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة

المتغير	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيوي	مستوى المعنوية
السن	من 20-18	من 25-20	2.631	1.990	187.
		من 30-25	*3.517-	1.779	0.049
		من 35-30	*3.759-	1.832	0.041
	من 25-20	من 30-25	*6.148-	1.318	0.000
		من 35-30	*6.390-	1.389	0.000
		من 30-25	0.243-	1.065	0.820
مستوي التعليم	تعليم متوسط	تعليم فوق المتوسط	1.700	1.890	0.369
		تعليم جامعي	*6.087-	1.395	0.000
		دراسات عليا	1.671	1.992	0.402
	تعليم فوق المتوسط	تعليم جامعي	*7.787-	1.480	0.000
		دراسات عليا	0.029-	2.052	0.989
		دراسات عليا	*7.758	1.607	0.000
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	متوسط	*4.628-	1.071	0.000
		مرتفع	*5.469-	1.192	0.000
		مرتفع	0.842-	1.142	0.461

* دال عند مستوى معنوية 0.05

تكشف بيانات هذا الجدول رقم (60) عن النتائج التالية:

- معنوية الفروق في تبني القيم المتضمنة في السلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بحسب السن بين مجموعة من 20-18 من جانب وكل من مجموعة من 30-25 ومجموعة من 35-30 من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعتين الأخيرتين بدلالة إحصائية.
- معنوية الفروق تبني القيم المتضمنة في السلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بحسب السن بين مجموعة من 25-20 من جانب وكل من مجموعة من 30-25 ومجموعة من 35-30 من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعتين

الاخيرتين بدلالة إحصائية.

- معنوية الفروق في تبني القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بحسب مستوى التعليم بين مجموعة التعليم الجامعي من جانب وكل من مجموعة التعليم المتوسط ومجموعة التعليم فوق المتوسط من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعتين الاخيرتين بدلالة إحصائية.
 - معنوية الفروق في تبني القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة بحسب مستوى التعليم بين مجموعة التعليم الجامعي من جانب ومجموعة الدراسات العليا من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح مجموعة التعليم الجامعي بدلالة إحصائية.
 - معنوية الفروق في التوحد بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي بين مجموعة المستوى المنخفض من جانب وكل من مجموعة المستوى المتوسط ومجموعة المستوى المرتفع من جانب اخر، حيث كان الفارق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05. وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعتين الاخيرتين بدلالة إحصائية.
- من هذا العرض يمكن القول إن اختبار صحة الفرض الثامن القائل بمعنوية الفروق بين الباحثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، والسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تبني القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات المشاهدة المدفوعة قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل جزئي.

نتائج الدراسة :

- بعد هذا الاستعراض المفصل للنتائج التي أسفر عنها تطبيق الدراسة الميدانية بالاستبيان على الباحثين عينة الدراسة يمكن استخلاص النتائج التالية:
1. زيادة كثافة استخدام الباحثين المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية بين الباحثين عينة الدراسة.
 2. حازت منصات Netflix و Shahid و WATCH IT على تفضيلات الباحثين الذين مالت غالبيتهم إلى تفضيل المشاهدة خلال فترتي المساء والسهرة.
 3. تنوعت دوافع الباحثين لمشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية بين الترفيهية والطوقسية.
 4. جاءت المسلسلات الاجتماعية في صدارة النوعيات المفضلة للباحثين، ثم المسلسلات الكوميديية، ثم المسلسلات البوليسية، فالمسلسلات التاريخية.

5. تصدرت المسلسلات المصرية قائمة المسلسلات المفضلة، تليها الأمريكية، ثم التركية، ثم السورية.
6. ارتفعت متوسطات درجات المبحوثين على الأبعاد الثلاثة لإدراك واقعية المضمون (النافذة السحرية، والتوحد، والتعلم والمنفعة).
7. جاءت القيم الاقتصادية في صدارة القيم التي تبناها المبحوثون، تليها القيم الاجتماعية، ثم القيم الجمالية، ثم القيم المعرفية أو العلمية.
8. معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات.
9. معنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع متابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات.
10. معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وإدراك واقعية مضامين هذه المسلسلات.
11. معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم الاجتماعية المتضمنة في هذه المسلسلات.
12. معنوية العلاقة الارتباطية بين الدوافع النفسية لمتابعة المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم الجمالية المتضمنة في هذه المسلسلات.
13. معنوية العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة للمسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية وتبني القيم الجمالية المتضمنة في هذه المسلسلات.
14. معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب النوع في النافذة السحرية، وبحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي في التعلم والمنفعة، وبحسب السن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في التوحد.
15. معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب السن، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في تبني مجمل القيم المتضمنة في المسلسلات العربية والأجنبية على منصات البث الدرامية.

هوامش البحث

- (1) مرام أحمد محمد عبد النبي (٢٠٢١). "دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قسم الانتماء والوطنية: دراسة تحليلية وميدانية" مجلة البحوث الإعلامية، ع ٥٧٤، ج ٣، ١٤٣٢-١٣٨١.
- (2) علية عشري مسعود (٢٠١٨). " تعرض الشباب الجامعي العربي للدراما الهندية المدبلجة بالعربية وعلاقته بالنظام القيمي لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون .
- (3) شيريهان حمدالله محمدالله (٢٠٢١). " القيم الثقافية في دراما التلفزيون الرقمي : دراسة تحليلية للعلاقة بين الرجل والمرأة علي منصة شاهد " ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ع ٣٥، ٤٨٢-٤٥٦.
- (4) Omar Al-Ghazzi (2013). "Dramatizing Syrian Identity": The case of Bab Al-Hara & Damascene milieu TV series". media culture & society , university os Pennsylvania, USA, p.586.587.588.592.
- (5) بسنت محمد عطية محمد (٢٠١١). "استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، (كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- (6) Aditya Dhanuka & Abhilasha Bohra: Binge-Watching: Web-Series Addiction amongst Youth, op, cit, p:2581- 6632.
- (7) ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٩). "دور الدراما المدبلجة في إدراك الشباب لجودة حياتهم الأسرية"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع ٦٩، ٣٦٥-٤٠٨.
- (8) داليا إبراهيم المتبولي (2018). "تأثير التعرض للدراما الهندية بالقنوات الفضائية في إدراك الجمهور المصري لواقعية المضمون المقدم"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع ٦٤، ١٣١-١٩١
<http://search.mandumah.com/Record/1137298>
- (9) ياسمين حمدي عبد الظاهر (٢٠٢٢). "الحياة الأسرية كما تعكسها الدراما التلفزيونية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، (كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- (10) رهام صلاح الدين ديسمبر، ٢٠٢٠. "أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوي الدرامي المعروف علي المنصات الالكترونية المتخصصة» المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ص ٤٠٩- ٤٦٨.
- (11) Lothar Mikos, Digital Media Platform and the use of content: Binge watching and video-on-Demand in Germany, Article , Media and communication ISSN:2183-2439, volume 4, Isse 3,20160.
- (12) Burroughs, Benjamin.2018. "House of Netflix: Streaming media and digital lore". Popular communication.

- (13) رانيا محمود عبد الحميد، (٢٠٢١). "استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في أفلام نتفليكس: دراسة تحليلية في ضوء مدخل حروب الجيل الخامس"، كلية الآداب، جامعة الفيوم.
- (14) محمد معوض إبراهيم نصر، محمد معوض إبراهيم، البنداري، صلاح سمير، العميري، أحمد محمد صالح، وهاشم، زينب أشرف. (2022). تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الانترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم. مجلة كلية التربية النوعية، ع15، 531-569. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1327494>
- (15) Darwish, Ibrahim & Abu Ain, Noora (2020), "Foul Language on Arabic Television: Acase study of the first Jordanian Arabic Netflix series". Academic Journal of Interdisciplinary studies 9:83.
- (16) Yunar, Fragata & francis, Gosseline. (2018), "who said disruption would be easy : the economic & strategic challenge of Netflix" , p.1-18 in : QUEBEC, digital Experiences Producers Association.
- (17) Mohamed, S. (2021). "El Qeyam El Thaqfeya Fy Drama El Television El Rakmey: Derasa Tahlelya Lei Elaka Bayn El Ragol Wa El Mareaa Ala Manset Shahid Net". El Magela El Arebya Lbhoth El Ealam Wa Elelsal, (35), 456 -482, Gameat El Ahram El Canadia. URI: <http://10.21608/JKOM.2021.226470>
- (18) آية كمال محمود (2022). تحليل الأنساق القيمية في السلاسل الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة المدفوعة: دراسة مقارنة بين مسلسل الأنسة فرح و Virgin the Jane. مجلة البحوث الإعلامية، ع63، ج1، 497 - 570. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1321352>
- (19) قاسم، حسن علي (2021). تقييم صناع الدراما لأثر استخدام المنصات الرقمية في مستقبل صناعة الدراما. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة، مج2، القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، 703 - 749. مسترجع من الملخص: <http://search.mandumah.com/Record/1273735>
- (20) Corfield. J, (2017), "Network vs. Netflix: A Comparative Content Analysis of Demographics Across prime-time Television and Netflix original Programming", Unpublished Master Thesis, University of South Carolina, College of information and Communications. Available at <https://scholarcommons.sc.edu/cgi/viewcontent.cgi?Article=5104&context=etd> visited in March 2020 at 7:21 p. m.
- (21) Matos, ASMC (2018) . "streaming subjectivities: two questions and one thesis about Netflix " philosophy Kitchen :87-98.

- (22) أماني رضا عبد المقصود مصطفى (٢٠٢٠)، "التجربة الترفيهية عبر منصات الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية التراث الإعلامي" مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس والخمسون، ص406.
- (23) سوسن طه حسن ضليبي، عزة فاروق عبد المعبود جوهري (٢٠١١) "إشكاليات وجود المحتوى الرقمي العربي على العنكبوتية وسبل دعمه"، مجلة دراسات المعلومات، السعودية: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، العدد 12، ص261-330. <http://search.mandumah.com/Record/206662>
- (24) سالم بن محمد السالم (٢٠١١) "صناعة المحتوى الرقمي العربي: والإشكالات المعاصرة"، مجلة دراسات المعلومات، السعودية: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، العدد 10، ص5-7 <http://search.mandumah.com/Record/94949>
- (25) حسين محمد علي البسومي (٢٠١١). "المحتوى الرقمي العربي: التنقيب المعلوماتي وتقنياته نموذجًا"، مجلة مجمع، جامعة المدينة الجامعية، العدد1، ص120-154. <http://search.mandumah.com/Record/790975>
- (26) Ciaran Mccullagh, Media Power: A Sociological Introduction, (China: Palgrave, 2002), P.125.
- (27) داليا عثمان إبراهيم (٢٠١٥). " دور المسلسلات المصرية والتركية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج: دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص١٣١.
- (28) جيهان احمد عبد الغني (٢٠٠١). "دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الطفل نحو اختيار المهن"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ص ١٨٠.
- (29) اماني عبد الرؤوف عثمان (١٩٩٢). " الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام)، ص ٢٥.
- (30) محي الدين عبد الحلیم (١٩٨٤). "الدراما التلفزيونية والشباب الجامعي"، دراسة ميدانية، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ص١٨٠.
- (31) جوزيف وهازي فيلدمان، دينامية الفيلم، ترجمة محمد عبد الفتاح قناوي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦)، ص٢٣.
- (32) محي الدين عبد الحلیم (١٩٨٤). "الدراما التلفزيونية والشباب الجامعي: دراسة ميدانية"، القاهرة: دار الفكر العربي، ص٧-٩.
- (33) اماني عيد الرؤوف محمد
- (34) عبد الله حسين الصفار، مرجع سابق
- (35) اميرة عثمان كرم الدية علي (٢٠٠٨). " دور الدراما التلفزيونية الامريكية في تكوين صورة العرب لدي عينة من المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الاعلام.
- (36) احسان محمد الحسن (١٩٩٨). " تأثير الغزو الثقافي في علم سلوك الشباب العربي"، الرياض، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ص٢٣.

- (37) Zaharopolous, T. (1997). "US Television and American culuture stereotype in Greece". world communication. vol 26.pp.30-45.
- (38) Gerbner,G.7Larry Gross (1976) " living with television: The violence Profile". Journal of communication. vol.26No.2.pp.173-199.
- (39) سامية أحمد علي، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩١٩)، ص ٤٤.
- (40) محمد عبد الحميد، (2004) "نظريات الاعلام واتجاهات التأثير"، ط٣ (القاهرة: عالم الكتاب)، ص ٣٣٠-٣٣١.
- (41) عبد الحافظ عواجي (٢٠١٢)، نظريات التأثيرات الإعلامية، ص ٢٦:٢٨ .
- (42) Miller, K. (2005), **Communications theories: Perspectives, processes, and contexts**. New York: McGraw-Hill, p 282
- (43) Gerbner, G., & Gross, L. (1976). **Living with television: The violence profile. Journal of Communication**, 26 (2), 172-199-
- (44) رجعت الباحثة في هذا إلي:
- سوزان القليني، (2005)، "علم النفس الإعلامي المداخل النفسية للإعلام"، دين، ص ١٧٥.
- Denis Mcquail , Mass communication Theory, (1994) : An introduction , 3rd ed, (London : sage publication), p.364 .
- (45) سوزان القليني، (٢٠٠٥م)، مرجع سابق، ص ١٧٥.
- (46) حسن عماد مكاوي وليلي حسن السيد. (٢٠١٧م). نظريات الاتصال. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٣٣٨.
- (47) Potter, w.j. (1986) . Perceived Reality & the cultivation Hypothesis .Journal of broadcasting and Electronic Media , vol . (30) ,no.(2) .p.161.
- (48) Donna Rouner, "Active television viewing and the cultivation Hypothesis" journalism Quarterly, (vol.61, No.1,1994) ,pp.168-174.
- (49) W. James Potter, (1992), "How Do adolesscents Perceptions of Television Reality change over time " Journalism Quarterly, vol. 69, No. 2. Pp.393-394.
- (50) Potter and W.James (1988) "Perceived Reality in Television Effects Research ". Journal of broading and Electronic media, vol.32, No.1 .p.25.
- (51) بارعة حمزة شقير (1999). "تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي"، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٧٥.
- (52) هبة محمد عفت خطاب، (2008) "صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور المصري للواقع الاجتماعي لها"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص ٨.

- (53) W.James Potter, (1992), op-cit,p.399.
- (54) Psk ulhv l;h
- (55) N. Sigonorielli & M. Morgan, (1990) , op. cit, P.69 .
- (56) Joseph R,Dominick ,op.cit.,p.537.
- (57) Rubin L. Nabil & john L, Sullivan ,(2001) “ DOES Television viewing relate to Engagement in protective Action against crime ? A cultivation Analysis from a theory of reasoned action perspective “ , communication Research, vol.28,No.6, p.805.
- (58) Robin and John sullivon , (2001) , op. cit , pp. 802-825.
- (59) L.J. shurm , (2007) , op .cit , pp.64-80.
- (60) Nabl, R. and Sullivan, J. (2001)” DDoes Television viewing Relate to Engagement in protective action perspective Action Against crime? A cultivation Analysis from theory of areasoned Action orespective “ in communication Research, vol. 28, N.5, p 35.
- (61) David Winterstein & Randy page, (2005), op.cit, pp. 253-264.
- (62) شيماء ذو الفقار زغيب (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، ص242.
- (63) أسماء الأساتذة المحكمين مرتبة حسب الحروف الابجدية والدرجة العلمية:
1. د. بسنت مراد أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة .
 2. أ. د. ثريا البدوي عميد كلية الاعلام جامعة القاهرة .
 3. أ.د. جيلان محمود أشرف أستاذة الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام جامعة قناة السويس .
 4. أ. د. دينا أبو زيد أستاذة ووكيل كلية الاعلام جامعة عين شمس .
 5. أ. د. عادل فهمي أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة .
 6. أ.د صابر عسران أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة .
 7. أ. د. نسمة البطريق أستاذة الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة .
 8. أ. ماجدة موريس الناقدة الفنية والكاتبة الصحفية.
 9. د. محمود زكي المدرس المساعد بجامعة جنوب سيناء .